ⵜⴰⵡⴰⵜⵉⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

■ مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

■ ملف الصحافة: 01/ 2017 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترقيم الدولي : 8445-2665 ■ العدد: 152 ■ من 15 إلى 31 غشت 2025 ■ الثمن : 10 دراهم

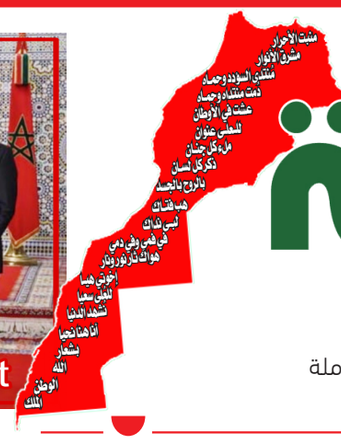

المنتدى الرابع للإستثمار والسياحة يحول مكناس إلى قبلة لمغاربة العالم

9 8

رئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس يستعرض جهود إحاطة مغاربة العالم بـ«العناية الدينية» اللازمة

11

المغربي: الإنسان والمواطن في ميزان المستقبل

الدكتور سدي علي ماء العينين

13

ذكرى استرجاع إقليم وادي الذهب..

ملحمة بطولية في مسيرة تحقيق الوحدة الترابية

في أجواء الحماس الوطني الفياض والتعبئة الوطنية الشاملة والمستمرة، يخلد الشعب المغربي، ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، غدا الخميس الذكرى الـ 46 لاسترجاع إقليم وادي الذهب، والتي تشكل حدثا تاريخيا مشهودا جسد ملحمة بطولية في مسيرة استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية.

وذكرت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، في بلاغ لها بالمناسبة، أنه في يوم 14 غشت 1979، وفدت على عاصمة المملكة الرباط وفود علماء ووجهاء وأعيان وشيوخ سائر قبائل إقليم وادي الذهب، لتجديد وتأكيد بيعتهم لأمير المؤمنين وحامي حمى الملة والدين، جلالة المغفور له الحسن الثاني، معبرين عن تعلقهم المكين بالعرش العلوي المجيد وولائهم وإخلاصهم للجالس عليه على هدي آبائهم وأجدادهم، واصلين الماضي بالحاضر، ومؤكدين تمسكهم بمغربيتهم وتشبثهم بالانتماء الوطني وبوحدة التراب المقدس من طنجة إلى الكويرة،محبطين مخططات ومناورات خصوم الوحدة الترابية والمتربصين بالحقوق المشروعة للمملكة.

وقد ألقت وفود مدينة الداخلة وإقليم وادي الذهب بين يدي جلالة المغفور له الحسن الثاني، طيب الله ثراه، نص البيعة، بيعة الرضى والرضوان، معلنين ارتباطهم الوثيق والتحامهم بوطنهم المغرب.

وشكل هذا الحدث لحظة تاريخية كبرى في ملحمة الوحدة التي حمل مشعلها بإيمان واقتدار وتبصر وبعد نظر مبدع المسيرة الخضراء المظفرة، عندما خاطب رحمه الله أبناء القبائل الصحراوية المجاهدة قائلا: «إننا قد تلقينا منكم اليوم البيعة، وسوف نرعاها ونحتضنها كأثمن وأغلى وديعة. فمنذ اليوم، بيعتنا في أعناقكم ومنذ اليوم من واجباتنا الذود عن سلامتكم والحفاظ على أمنكم والسعي دوما إلى إسعادكم، وإننا لنشكر الله سبحانه وتعالى أغلى شكر وأغزر حمد على أن أتم نعمته علينا فألحق الجنوب بالشمال ووصل الرحم وربط الأواصر». ومما زاد من بهاء وروعة هذا اللقاء التاريخي ودلالاته، قيام جلالته، طيب الله ثراه، بتوزيع السلاح على وفود القبائل في إشارة رمزية إلى استمرار الكفاح من أجل الدفاع عن الوحدة الترابية وعن استتباب الأمن والأمان والاستقرار بالأقاليم الجنوبية المسترجعة إلى الوطن.

وما كادت تمر إلا بضعة أشهر حتى تحقق اللقاء مجددا بين مبدع المسيرة الخضراء وأبناء إقليم وادي الذهب، عندما حل به في زيارة رسمية بمناسبة احتفالات عيد العرش المجيد، حيث تجددت العروة الوثقى ومظاهر الارتباط القوي بين العرش العلوي المنيف وأبناء هذه الربوع المناضلة من الوطن، هذا الارتباط الذي أحبط كل مناورات خصوم الوحدة الترابية للمملكة.

فسار المغرب على درب البناء والنماء والارتقاء بأقاليمه الجنوبية إلى مدارج التقدم والازدهار، وإدماجها في المجهود الوطني للتنمية الشاملة والمستدامة والمندمجة، مدافعا عن وحدته كاملة ومبرزا للعالم أجمع مشروعية حقوقه وإجماع الشعب المغربي على الدفاع عنها والذود عنها بالغالي والنفيس.

وأكدت المندوبية السامية أن يوم 14 غشت 1979 يعد يوما تاريخيا مشهودا في سلسلة الملاحم والمكارم في سبيل تحقيق الوحدة الترابية واستكمال السيادة الوطنية. إنه تتويج لمسيرة نضالية طويلة ومريرة وزاخرة بالدروس والعبر، إذ بعد عقود من الوجود الاستعماري الاسباني

بالأقاليم الجنوبية، تواصلت مسيرة تحرير ما تبقى من الأجزاء المغتصبة بدءا بمدينة طرفاية في 15 أبريل 1958 ثم سيدي إفني في 30 يونيو 1969، فالأقاليم الجنوبية المسترجعة غداة المسيرة الخضراء التي انطلقت في 6 نونبر 1975 بفضل عبقرية وحنكة جلالة المغفور له الحسن الثاني و نضالات وبطولات أبناء هذه الربوع المجاهدة، وأخيرا استرجاع إقليم وادي الذهب في 14 غشت 1979.

وواصل سليل الأكرمين وباني المغرب الجديد صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حمل مشعل الدفاع عن وحدة التراب الوطني، موليا عنايته القصوى لأقاليمنا الجنوبية المسترجعة ورعايته الكريمة لأبنائها، تعزيزا لأواصر العروة الوثقى والتعبئة الوطنية الشاملة والمستمرة لمواجهة كل مؤامرات خصوم الوحدة الترابية والمتربصين بأحقية المغرب في صحرائه، ومجسدا حكمة المغرب وتبصره وإرادته في صيانة وحدته الترابية المقدسة. وهكذا، بعد مرور 46 سنة على عودة هذا الإقليم إلى الوطن، تواصل بنفس العزم والحزم والإصرار مجهود تنمية هذا الجزء الغالي من الوطن، للارتقاء به إلى قطب جهوي ليس قياسا مع جهات البلاد فحسب، ولكن بالنسبة لكافة مناطق الساحل والصحراء.

فمنذ استرجاع هذا الإقليم والأقاليم الجنوبية الأخرى، انطلقت أوراش عمل كبرى لإنجاز مشاريع وبرامج استثمارية وتنموية في كافة المجالات وعلى شتى الواجهات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والثقافية والبشرية وإقامة التجهيزات الأساسية والبنى التحتية والارتكازية لإرساء اقتصاد جهوي قوي وخلاق للقاعدة المادية للإنتاج وموفر لفرص الشغل.

ومن الجدير بالذكر أن تصور مشاريع تنموية دامجة ومستدامة يضع المواطن في صلب الأولويات، وهو خيار مهد الطريق أمام تحول عميق وجذري في جهة الداخلة وادي الذهب والجهات الصحراوية الثلاث، وهي مناطق من الوطن لم تشهد أية تنمية اقتصادية واجتماعية إبان فترة احتلالها. لكنها تعيش اليوم على وقع دينامية متواصلة في مختلف مجالات التنمية الشاملة والمتكاملة والمندمجة في الاقتصاد الوطني. ويعتبر النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي أعطى انطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالعيون يوم 6 نونبر 2016، بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاق المسيرة الخضراء المظفرة، خطوة أخرى في المسار التنموي، ترتكز في مضمونها على التنمية المتكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. وأكدت المندوبية السامية، في بلاغها أن الاحتفاء بالذكرى الـ 46 لاسترجاع إقليم وادي الذهب ككل سنة، واستحضار قيمها ودلالاتها، ودروسها وعبرها، «يدعونا للتأمل والتدبر لاستقراء هذه المرحلة من مظاهر ومعالم البناء والنماء التي بصمت تاريخ عهد الاستقلال الزاهر والزاخر بمشاريع وبرامج تنموية ناهضة وبانية للوحدة الترابية والاقتصاد الوطني والمجتمع الجديد المرسخ لقيم ومقاصد التطوع والتضامن والتكافل، و المعزز للعدالة الاجتماعية والمجالية».

وأبرز البلاغ أن هذه هي الرسائل السامية التي تتوخى المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير إيصالها وانتقالها من جيل إلى جيل بما تحمله من معاني وتجليات القيم الروحية والوطنية التي ينبغي إشاعتها باستمرار في نفوس وأوساط الناشئة والشباب والأجيال المتعاقبة، لتتقوى فيها الروح الوطنية وحب الوطن والاعتزاز بالانتماء الوطني وبالهوية المغربية الأصيلة.

وأضاف أن أسرة المقاومة وجيش التحرير لتغتنم مناسبة تخليد الذكرى الـ 46 لاسترجاع إقليم وادي الذهب المجيدة، لتجدد ولاءها وإخلاصها للعرش العلوي المجيد، وتعلن عن استعدادها الكامل وتعبئتها المستمرة وراء قائد البلاد صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله من أجل تثبيت المكاسب الوطنية والدفاع عن وحدتنا الترابية غير القابلة للتنازل أو المساومة، متشبثين بالمبادرة المغربية القاضية بمنح حكم ذاتي موسع لأقاليمنا الجنوبية المسترجعة في ظل السيادة الوطنية. وقد حظي هذا المشروع بالإجماع الشعبي لكافة فئات وشرائح ومكونات الشعب المغربي وأطيافه السياسية والنقابية والحقوقية والشبابية، ولقي الدعم والمساندة من المنتظم الأممي الذي اعتبره آلية ديمقراطية وواقعية لإنهاء النزاع الإقليمي المفتعل حول أحقية المغرب في السيادة على ترابه الوطني من طنجة إلى الكويرة. وبهذه المناسبة، أعدت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير برنامجا حافلا بالأنشطة والفعاليات المخلدة للذكرى الـ 46 للحدث التاريخي العظيم لاسترجاع إقليم وادي الذهب، يتضمن مهرجانا خطابيا بالقاعة الكبرى لولاية جهة الداخلة – وادي الذهب، يوم الخميس 14 غشت الجاري يتم خلاله تكريم صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وتوزيع إعانات مالية وإسعافات اجتماعية على عدد من أفراد هذه الأسرة المجاهدة المستحقة للدعم المادي والاجتماعي.

كما سيتم بنفس المناسبة، تنظيم برامج أنشطة وفعاليات تربوية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية بسائر النيابات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية، وكذا بفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير المبثوثة عبر التراب الوطني وتعدادها 106 وحدة، بتنسيق وشراكة مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والهيآت المنتخبة والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني.

ذكرى استرجاع وادي الذهب:

وفاء متجدد وأوراش تنموية متواصل

في مثل هذا اليوم من الرابع عشرة غشت من كل سنة، يحيي الشعب المغربي واحدة من أنصع صفحات الكفاح الوطني، ذكرى استرجاع إقليم وادي الذهب سنة 1979، وهو الحدث الذي لم يكن مجرد استرجاع جزء من الأرض، بل كان تجديدًا للعهد بين العرش والشعب، وتأكيدًا على أن الوحدة الترابية للمملكة خط أحمر لا يقبل المساومة.

لقد شكّل هذا اليوم لحظة تاريخية مؤثرة، عندما وفدت وفود علماء وشيوخ وأعيان قبائل وادي الذهب إلى العاصمة الرباط، مجددين البيعة للعرش العلوي المجيد، ومعلنين تشبثهم الراسخ بمغربيتهم، ليُسطر بذلك فصل جديد من ملحمة استكمال السيادة الوطنية.

فمثلما شاركت المرأة المغربية في المقاومة والتحرير، كانت حاضرة بقوة في هذه المرحلة المفصلية من التاريخ الوطني. فنساء الصحراء المغربية لم يكنّ فقط حارسات للهوية، بل كنّ سفيرات للثوابت الوطنية، وصوتًا صلبًا في وجه محاولات التشكيك في مغربية الصحراء.

و في ظل المغرب الجديد بقيادة جلالة الملك محمد السادس ، تتبوأ المرأة المغربية بما فيها نساء الأقاليم الجنوبية – مكانة متقدمة في مختلف مناحي الحياة فمنهن في المجالس المنتخبة؛ وفاعلات في النسيج الاقتصادي والاجتماعي؛ ورائدات في المشاريع التنموية والبيئية؛ ونساء مبادرات مواطنة فاعلة في تعزيز التماسك المجتمعي.

فمنذ استرجاع وادي الذهب، ومشروع البناء لم يتوقف. فقد تحولت الأقاليم الجنوبية إلى ورش تنموي ضخم يعكس الرؤية الملكية في جعل هذه الربوع قاطرة للتنمية الإفريقية، ونموذجًا في الجهوية المتقدمة من خلال مشاريع البنية التحتية الكبرى كالطريق السريع تزنيت–الداخلة، والموانئ الجديدة، وشبكات الربط الطرقي والكهربائي. وأيضا ميناء الداخلة الأطلسي المرتقب، المناطق اللوجيستيكية، وتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية، إضافة إلى الجامعات ومؤسسات التكوين تستقطب شباب المنطقة وتفتح أمامهم آفاقًا أرحب.

كما أن المشاريع الرائدة في الطاقة الشمسية والريحية، تعزز استقلالية الأقاليم الجنوبية وتضعها في قلب التحول الطاقي الوطني. مع دعم المشاريع الاجتماعية، وتمكين المرأة والشباب، وتعزيز الولوج إلى الصحة والخدمات الأساسية.

فالذكرى الـ46 ليست مجرد لحظة احتفال، بل هي استحضار لتضحيات جسام، وفرصة لتجديد الالتزام بالثوابت الوطنية وعلى رأسها الوحدة الترابية. إنها دعوة لكل مغربي ومغربية، لمواصلة الدفاع عن القضية الوطنية، وتعزيز إشعاع المغرب قاريا ودوليا.

على إثر ذلك تواصل المملكة بقيادة جلالة الملك محمد السادس، ترسيخ النموذج التنموي الجديد في الصحراء، القائم على الكرامة، والعدالة، والابتكار، وتمكين الطاقات الحية، وخاصة النساء والشباب، ليكونوا رافعة للتنمية وشركاء في صون السيادة الوطنية.

في ذكرى استرجاع وادي الذهب، نكتب مرة أخرى على صفحات التاريخ: " المغرب في صحرائه... والصحراء في مغربها"، ونعاهد الوطن على أن نظل على درب الوفاء والبناء، نساءً ورجالًا، في خدمة مغرب موحد، متقدم، ومشرق الأفق.

نافذة

■ بقلم حميد عسلاوي

استرجاع وادي الذهب هي قصة وفاء ومستقبل مشرق بناء

في الرابع عشر من شهر غشت من كل عام، لا نحتفل فقط بذكرى استرجاع وادي الذهب، بل نجدد العهد مع جزء غالٍ من تاريخنا ووطننا. إنها مناسبة وطنية راسخة تذكرنا بعمق الروابط التي تجمع المغربي بأرضه، وتؤكد على حقيقة تاريخية لا تقبل الجدل: الصحراء كانت وستظل دائمًا مغربية.

ما يميز هذه الذكرى هو أنها ليست مجرد حدث تاريخي عابر، بل هي محطة مفصلية في مسيرة استكمال الوحدة الترابية للمملكة. لقد كانت لحظة تلاحم تاريخي بين العرش والشعب، حيث عبر أبناء وادي الذهب عن وفائهم للبيعة التي تربطهم بملوكهم عبر العصور. هذا الولاء ليس مجرد شعار، بل هو أساس متين قامت عليه الدولة المغربية، وهو ما مكّنها من مواجهة التحديات واستعادة حقوقها المشروعة.

اليوم، ونحن نستحضر هذه اللحظة، يتجدد فينا الإصرار على مواصلة التنمية في أقاليمنا الجنوبية. إن الإنجازات المتواصلة التي تشهدها المنطقة، من مشاريع البنية التحتية إلى المبادرات الاقتصادية، خير دليل على العناية الملكية والجهود الوطنية التي تسعى لجعل الصحراء قطبًا تنمويًا حقيقيًا.

ذكرى استرجاع وادي الذهب هي قصة وفاء، وتاريخ انتصار، وحاضر بناء، ومستقبل مشرق. هي دعوة لنا جميعًا للتمسك بثوابتنا الوطنية، والمساهمة في بناء مغرب مزدهر وموحد.

الوطنية بريس
جريدة ورقية والكترونية مغربية شاملة
■ مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016

■ المتعاونون:
عبد اللطيف شيكي
محمد الحمدوشي
سعد الصايغ
رضوان بنداود
كريم حدوش

كريم عسلاوي
محمد أمين
■ التصوير : مصطفى لكلاك
■ ملف الصحافة: 2017/01
الإيداع القانوني:
PE0040 2019

ردمد: 8445-2665
مطبعة:
رباب
■ السحب : 2000 نسخة
■ الاخراج : محمد أوسعيد

مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي..المغرب يجعل من التعليم ركيزة استراتيجية للتعاون جنوب-جنوب

أكد الوفد المغربي المشارك في جلسة عمومية لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي حول «التعليم في حالات النزاع بإفريقيا»، اليوم الأربعاء بأديس أبابا، أن المملكة، ووفقا للرؤية الملكية المتبصرة، تجعل من التعليم ركيزة استراتيجية للتعاون جنوب-جنوب، القائم على التضامن والابتكار.

وأوضح الوفد المغربي أنه تماشيا مع الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تجدد المملكة التزامها الثابت بالعمل إلى جانب الدول الإفريقية الشقيقة والشريكة لضمان حصول كل طفل على التعليم في بيئة آمنة وشاملة ومفعمة بالأمل، مبرزا أن التعليم يشكل بالنسبة للمملكة محركا أساسيا للسلام والتنمية.

وذكر في هذا السياق بأن آلاف الطلبة من مختلف مناطق القارة يستفيدون سنويا من المنح الدراسية التي تقدمها المملكة، ما يتيح لهم فرصة الولوج إلى تكوينات جامعية ومهنية عالية المستوى في مجالات استراتيجية، كالعلوم، والصحة، والفلاحة، والهندسة.

وأشار إلى أن هذا المحور الرئيسي للتعاون جنوب-جنوب، والذي يجسد قيم التضامن والشراكة

رابح-رابح، يتم تنفيذه عبر الوكالة المغربية للتعاون الدولي، التي تضطلع بدور محوري في استقبال ومواكبة وضمان نجاح الشباب الأفارقة.

كما أبرز الوفد أنه بالإضافة إلى التكوين، يتقاسم المغرب خبرته في مجال إصلاح التعليم، ورقمنة المحتوى، وضمان استمرارية العملية التعليمية في أوقات الأزمات، مسلطا الضوء على المشاريع المشتركة مع عدد من الدول الإفريقية الهادفة إلى بناء وتأهيل البنيات التحتية التعليمية، وتكوين الأطر الوطنية، وتعزيز الأنظمة التعليمية بالمناطق الأكثر هشاشة.

ولفت إلى أن النزاعات المسلحة والأزمات الممتدة التي تشهدها بعض الدول الإفريقية ت خلف آثارا مدمرة على الأنظمة التعليمية، مشيرا في هذا الصدد إلى تدمير البنيات التحتية المدرسية، والنزوح القسري للمدرسين والتلاميذ، والانقطاع المطول للفصول الدراسية، الذي يعيق بشكل خطير الوصول إلى التعليم.

وأوضح، من جهة أخرى، أن تحويل الموارد المالية نحو المجهودات العسكرية يضعف جودة وشمولية واستمرارية الأنظمة التعليمية، ويحرم أجيالا كاملة من مكتسبات أساسية، ويقو ض النسيج الاجتماعي، ويغذي دوامة التهميش وعدم الاستقرار.

كما أكد الوفد المغربي أن التعليم لا يقتصر على مجرد الاعتراف به كحق أساسي، بل يعد رافعة استراتيجية لا غنى عنها للوقاية من النزاعات وترسيخ السلام المستدام، مبرزا أن التعليم، ومن خلال تعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل والحوار بين الثقافات، يسهم في تكوين مواطنين مسؤولين قادرين على حل النزاعات بطرق سلمية وبناء مجتمعات قادرة على الصمود.

وشد د الوفد المغربي، في هذا السياق، على ضرورة الاستثمار المستدام في أنظمة تعليمية دامجة وذات جودة، حتى في أوقات الأزمات، وكذا حماية المؤسسات التعليمية باعتبارها ملاذات آمنة، والسهر على ضمان مستقبل مفعم بالأمل والفرص للأطفال.

وخلص إلى التأكيد على أن «الاستثمار في التعليم هو استثمار في أمن واستقرار قارتنا وتنميتها المستدامة، وبالتالي ضمان مستقبل يسوده السلام للأجيال القادمة».

العيون-الساقية الحمراء.. إحداث أكثر من 1700 مقاولة جديدة عند متم ماي الماضي

بلغ عدد المقاولات التي تم إحداثها على مستوى جهة العيون-الساقية الحمراء عند متم شهر ماي المنصرم ما مجموعه 1734 مقاولة، وذلك حسب معطيات للمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية.

وتتوزع هذه المقاولات حسب لوحة القيادة العامة للمكتب على الأشخاص الاعتباريين بما مجموعه 846 مقاولة، والأشخاص الذاتيين 897 مقاولة.

ويتصدر إقليم العيون قائمة المقاولات المحدثة بـ 1674 مقاولة جديدة، متبوعا بإقليم السمارة 51 مقاولة ثم إقليم بوجدور 18 مقاولة.

وتتوزع هذه المقاولات، حسب القطاعات، على قطاع التجارة الذي استحوذ على حصة الأسد بنسبة 43.19 في المائة، من إجمالي المقاولات المحدثة، يليه قطاع النقل (14.70 في المائة)، والخدمات المتنوعة (13.52 في المائة)، والبناء والأشغال العمومية، والأنشطة العقارية (11.70 في المائة)، والصناعات (08.93 في المائة)، والفنادق والمطاعم (3.14 في المائة)، والفلاحة والصيد البحري (3.14 في المائة)، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (1.28 في المائة)، ثم الأنشطة المالية (0.4 في المائة).

وحسب الشكل القانوني، فإن نسبة 72.6 في المائة من المقاولات المحدثة هي عبارة عن شركات ذات مسؤولية محدودة بشريك واحد، متبوعة بالشركات ذات المسؤولية المحدودة (27.2 في المائة)، ومقاولات أخرى بنسبة (0.2 في المائة).

وعلى الصعيد الوطني، بلغ عدد المقاولات التي تم إحداثها بالمغرب خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية، 48 ألفا و862 مقاولة، موزعة على الأشخاص الاعتباريين (34 ألفا و620 مقاولة)، والأشخاص الذاتيين (14 ألفا و242 مقاولة).

وتأتي جهة الدار البيضاء-سطات في الصدارة بما مجموعه 15 ألفا و229 مقاولة محدثة مع نهاية ماي الماضي، تليها جهة طنجة - تطوان - الحسيمة (6231)، والرباط - سلا - القنيطرة (6177)، ومراكش - آسفي (5490)، وفاس مكناس (3410) وسوس . ماسة (3315)، وجهة الشرق (2874)، والداخلة - وادي الذهب (1724)، وبني ملال خنيفرة (1220)، ودرعة تافيلالت (1099)، ثم كلميم واد نون (358) .

الرباط.. تعاون بين الجامعة الدولية للرباط ومجموعة

وقعت الجامعة الدولية للرباط ومجموعة سيسكو الدولية للشبكات (Cisco Systems International)، اليوم الأربعاء بمقر الجامعة، مذكرة تفاهم لإنشاء مركز للتميز في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني داخل الجامعة.

وتعتزم مجموعة «سيسكو» والجامعة الدولية للرباط، من خلال هذا التعاون، التركيز على مجالي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز موقع الجامعة كمركز استراتيجي للتطوير والابتكار.

كما تسعى «سيسكو» إلى تعزيز التعاون بين الجامعة والقطاع الخاص والمؤسسات العمومية، من أجل تسريع الابتكار، وإحداث أثر مستدام في المنطقة، وتكوين جيل جديد من القادة في المجال التكنولوجي، لاسيما من خلال برامج مثل «أكاديمية سيسكو للشبكات» Cisco Networking Academy.

وتندرج هذه المبادرة في إطار دعم منظومة المغرب في مجال الابتكار التي تشهد نموا متزايدا.

ويعد مركز EDGE (الخبرة، التصميم، ولوج السوق، وتحقيق الربح) جزءا من البرنامج العالمي «تسريع التحول الرقمي العالمي» الذي تشرف عليه «سيسكو»، والذي يعزز التحول الرقمي من خلال ربط الأوساط الأكاديمية والمقاولات الناشئة والفاعلين الصناعيين والمؤسسات العمومية، بغية تسريع اعتماد التكنولوجيات الجديدة.

وجرت مراسم توقيع مذكرة التفاهم بحضور نائبة الرئيس التنفيذي ورئيسة قسم الموارد البشرية والسياسات والأهداف بشركة سيسكو العالمية، فرانسين كاتسوداس، والمديرة العامة لسيسكو- المغرب، مريم مدغري العلوي، ورئيس الجامعة الدولية بالرباط ،نورالدين مؤدب.

وبهذه المناسبة، أكدت السيدة كاتسوداس أن هذه المبادرة تضع الأسس لنمو رقمي مستقبلي في شمال إفريقيا، مسجلة أنه مع وجود عشرة مراكز ابتكار تابعة لسيسكو في القارة الإفريقية «نعمل إلى جانب الدول لاستثمار إمكانات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتقدمة.»

وأضافت نائبة الرئيس التنفيذي ورئيسة قسم الموارد البشرية والسياسات والأهداف بشركة سيسكو العالمية، أن «تعاوننا هذا يندرج ضمن رؤية سيسكو العالمية التي تهدف إلى تكوين ثلاثة ملايين متخصص مؤهل عبر إفريقيا، من أجل دعم مستقبل رقمي آمن وشامل للجميع».

البرتغال تعبر عن دعمها الكامل للمبادرة المغربية للحكم الذاتي بالصحراء

في إطار الدينامية الدولية التي أطلقت بقيادة الملك محمد السادس، الداعمة لسيادة المغرب على صحرائه ولمخطط الحكم الذاتي، عبرت الجمهورية البرتغالية عن "دعمها الكامل لمبادرة الحكم الذاتي، باعتبارها الأساس البناء والأكثر جدية ومصداقية من أجل تسوية هذا النزاع".

تم التعبير عن هذا الموقف في الإعلان المشترك الذي اعتمده وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية البرتغالي، باولو رانجيل، عقب لقائهما اليوم الثلاثاء بلشبونة.

وجاء في الإعلان المشترك أن البرتغال تدرك أهمية هذه القضية بالنسبة للمغرب، وكذا الجهود الجادة وذات المصداقية التي تبذلها المملكة في إطار الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل، ودائم، ومقبول من لدن الأطراف.

وجدد الوزيران التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2756، الذي أشار إلى دور ومسؤولية الأطراف في السعي للتوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم قائم على التوافق.

ومن خلال موقفها الجديد، تكون البرتغال قد أعطت إشارة واضحة تؤكد انضمامها إلى التوافق الدولي المتنامي حول مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب والذي ينسجم مع الدينامية القوية التي يقودها الملك محمد السادس.

شركة «غوغل» الأمريكية تعتزم إنفاق 9 مليارات دولار لتوسيع بنية الذكاء الاصطناعي

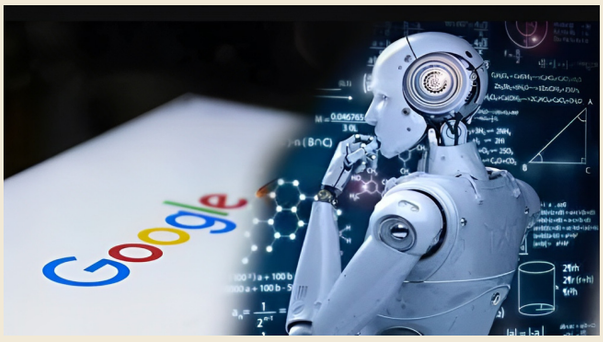

أعلنت شركة «غوغل» الأمريكية اعتزامها إنفاق 9 مليارات دولار إضافية في ولاية أوكلاهوما على مدى العامين المقبلين، لتوسيع البنية الأساسية للحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.

وأفادت الشركة بأنها ستبني مركزا جديدا للبيانات في مدينة ستيلووتر، وستوسع منشآتها في مدينة برايرـ لدعم الطاقة الاستيعابية للذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في الولايات المتحدة، إلى جانب برامج للتعليم والقوى العاملة.

وتركز خطة الشركة على المنافسة المتزايدة بين شركات التكنولوجيا الكبرى لتحظى بمواقع ومواهب وسط الطلب المتزايد على خدمات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية.

تعزية ومواساة
في وفاة والدة الأخ نور الدين بوجيدة

بسم الله الرحمان الرحيم

يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الحاجة كنزة المصمودي والدة أخينا وصديقنا نور الدين بوجيدة وذلك عن سن 85 سنة وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة الوطنية بريس الورقية والإلكترونية بكل أطقمها بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيدة وعلى رأسهم عتيقة وجدوى وبوتينة والأخ نور الدين.

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جناته

وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الطالب الباحث عبد القادر هرهاري ينال شهادة الدكتوراه في القانون العام

الوطنية بريس

ناقش الطالب الباحث في العلوم القانونية «عبد القادر هرهاري» بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، تحت عنوان: « تأطير القضاء الدستوري المغربي للوظيفة التشريعية البرلمان».

وشكلت لجنة المناقشة من الدكتور محمد البزاز رئيسا ومقررا، الدكتور محمد الفاضلي مشرفا، فضلا عن الدكتورين عبد المالك احزرير ورشيد المرزكيوي كمقررين، فضلا عن الدكتورين أحمد أجعوان ومحمد فؤاد العشوري كعضوين.

وناقش هرهاري موضوع القضاء الدستوري المغربي باعتباره ركيزة أساسية لضمان المشروعية الدستورية، إذ يقوم بدور محوري في تنظيم الوظيفة التشريعية للبرلمان من خلال ممارسة الرقابة على الدستورية وضمان سمو الوثيقة الدستورية وحمايتها من أي تعد أو تجاوز، مما يسهم في استقرار النظام القانوني ودعم تطبيق القيم الدستورية بشكل سليم، كما يتم تشجيع البرلمان على صياغة نصوص تشريعية فعالة تضمن حماية الحقوق والحريات، وتحقق التوازن بين متطلبات التنمية والاستقرار الاجتماعي، مما يسهم في تقليل الغموض القانوني من خلال تشريع قوانين واضحة ومتناسقة، تضمن استقرار النظام السياسي والدستوري المغربي.

علاج النفس والبدن بالقرآن

بقلم هيثم عبدالحميد
باحث في مقارنة الأديان

الحمد لله وكفى، وسلام علي عباده الذين اصطفي وبعد :

القرآن الكريم كلام الله تعالي القديم الأزلي، فهو شفاء لكل داء، وهو علاج يحتاج إلى الثقة التامة بقدرة الله والتوكل عليه، وقد تداوى المسلمون بكتاب الله من عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حتي عصرنا هذا، فكلماته تفرج الهموم والكرب، وتلاوته العطرة تشيع الطمأنينة في نفس قارئه، وهو علاج ووقاية من كثير من الأمراض التي عجز الطب الحديث عن معرفتها، قال تعالي: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) الإسراء ٨٢

أي ونُنَزِّل من القرآن ما هو شفاء للعقول من الجهل والكفر والشك، وشفاء للصدور من الهم والغم، وشفاء للأبدان إذا رقيت به فهو يعد الحصن الحصين للتصدي من العين والسحر والمس من الجن غير المسلم، ورحمة للمؤمنين العاملين به، ولا يزيد هذا القرآن الكفار والظالمين إلا هلاكا لأن سماعه يغيظهم ويزيدهم تكذيباً واعراضاً عنه.

ويقول الله تعالي أيضاً: (وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ) التوبة ١٤

وقال تعالي: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) يونس ٥٧

وقال سبحانه: (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ) الشعراء ٨٠

ومن هذا الآيات جميعها يتضح أن القرآن الكريم ليس مجرد كتاب ديني وإنما هو علاج، لذلك ربط الله تعالى هداية العباد وطعامهم وصحتهم به، وأنه هو القادر والمتكفل بذلك وثبت عن الصحابة (رضوان الله عليهم) أنهم قرأوا سورة الفاتحة على أحد الملوك وكان مريضاً مرضاً شديداً أعيا الأطباء، وشفاه الله بقراءة القرآن الكريم وأقرهم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما عادوا إليه وحتى أنهم أخذوا مقابل العلاج بالقرآن الكريم أجراً حلالاً، وقال لهم (صلى الله عليه وآله وسلم) اجعلوا لي سهماً.

وطالما أننا مؤمنون بكتاب الله تعالي وسنة نبيه (صلي الله عليه وآله وسلم) فلماذا نترك جميع هذه الأسس والمبادئ؟! ولماذا لا نجعل قسماً خاصاً للعلاج بالقرآن الكريم والرقية الشرعية في مراكز الطب النفسي؟!

إن بعض الأخصائيين وهم يعملون في مراكز الطب النفسي أقروا بل أوجبوا هذا الأمر فاطمئنان القلب أو كذا النفس بالقرآن الكريم امتثالاً لقوله تعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) الرعد ٢٨

وهناك استشاري نفسي في مصر غير مسلم ينصح المرضى في عيادته الخاصة للجوء علاجيا إلى شيخ من المسلمين يكون متخصص بالرقية والتداوي بالقرآن وهذا علاج للإنسان خاصة، وإن عدنا إلى واقع حياتنا وحقيقتها سنجد أن علاج أو صيانة السيارة عند الوكالة، فمن باب أولى أن يرجع الإنسان لربه صانعه، الذي خلق كل شيء، ويؤمن بأنه الشافي المعافي عبر كلماته القديمة الأزلية مثلما يثق بوكالة السيارة ويؤمن بأنها هي القادرة على إصلاح سيارته ولله المثل الأعلي.

وأخيراً: هناك ثلاثة أمور لابد للإنسان أن لا يفعلها حتى لا يدمر الهالة الخارجية من الجسد التى تنتج بسبب العبادة، هذه الأمور هى: [الغضب الشديد، والحزن الشديد، والخوف الشديد] لو فعل الإنسان أحدى هذه الأمور فسوف يهد ويدمر الطاقة الإيجابية والهالة النورانية التى حوله من أجل حمايته من العوالم الأخرى، ويصبح الإنسان بلا جهاز مناعة وبلا تحصين ضد العوالم الأخرى؛ لذلك نهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الغضب، فعن أبي هريرة (رضي الله تعالى عنه)، أن رجلاً قال للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): « أوصني »، قال: (لا تغضب)، فردّد، قال: (لا تغضب) رواه البخاري.

المكتب الوطني للمطارات يحتفي بمغاربة العالم في مختلف مطارات المملكة

الوطنية بريس

احتفى المكتب الوطني للمطارات، مؤخرا في مختلف مطارات المملكة، بعودة مغاربة العالم عبر تفعيل منظومة استقبال استثنائية، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر.

وأبرز المكتب الوطني للمطارات، في بلاغ، أنه جدد بهذه المناسبة ارتباطه الوثيق بالجالية المغربية عبر العالم من خلال مبادرات تجسد الدلالة الرمزية البالغة التي يكتسيها هذا اليوم الوطني وتعبر عن قيم الترحاب والانتماء والعودة إلى ربوع الوطن.

وتجسد ذلك، حسب المصدر ذاته، في أنشطة ثقافية وتجليات أصيلة للضيافة المغربية وتنسيق محكم بين المتدخلين وجودة الخدمات، في مبادرة تعكس عمق الارتباط والوفاء لمغاربة العالم.

وبعدما أشار إلى أنه في كل صيف، يعبر ملايين المغاربة الأجواء ليجددوا صلتهم بجذورهم، سجل البلاغ أنه في إطار الدورة الـ 25 من عملية «مرحبا»، المنظمة تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وانطلاقا من وظيفة المكتب كفاعل عمومي، تم تفعيل منظومة استقبال متكاملة قوامها النجاعة والبعد الإنساني وخدمات القرب.

ومنذ العاشر من يونيو 2025، تمت تعبئة مختلف مطارات المملكة لمواكبة ذروة الحركة الجوية، وفق هدف مشترك لمختلف الفاعلين المؤسساتيين (المديرية العامة للأمن الوطني والدرك الملكي ومصالح وزارة الداخلية وإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة) وباقي الفاعلين في المنظومة المطارية، قوامه ضمان وصول سلس وآمن للمغاربة المقيمين بالخارج.

وأفضت هذه التعبئة إلى انسيابية تدفقات المسافرين وتحسين ظروف الانتظار والارتقاء بتجربة السفر عبر العناية بأدق التفاصيل، من قبيل الأطقم المدربة والكافية، والتغطية الطبية، ومنظومة التشوير الواضحة، والتنشيط الثقافي، والخدمات المتواصلة على مدار الساعة.

وتشكل نسخة «مرحبا» 2025 محطة فارقة، إذ تم وضع فضاءات مخصصة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن لأول مرة بمطاري العيون والداخلة، بما يترجم حرص المكتب الوطني للمطارات على تقريب الخدمات العمومية من المواطنين وتعزيز الاندماج المجالي للأقاليم الجنوبية للمملكة.

وبالموازاة مع هذه التدابير، يسهل المكتب الوطني للمطارات «تقديم خدمات عمومية للقرب داخل المطارات، عبر توفير فضاءات للمؤسسات المنخرطة في عملية مرحبا: الوكالات الحضرية والمراكز الجهوية للاستثمار وتمثيليات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بما يمكن مغاربة العالم، فور وصولهم، من الحصول على معلومات وخدمات مفيدة لمشاريعهم وأوضاعهم الأسرية أو التزاماتهم المواطنة».

وتندرج هذه التعبئة ضمن تنزيل استراتيجية «مطارات 2030»، الرامية إلى جعل المطارات المغربية فضاءات متكاملة للحياة والخدمات ومبعثا للفخر الوطني، في إطار رؤية طموحة تتمحور حول التجربة الإنسانية وجودة الخدمات.

إذاعة فرنسية: عملية «مرحبا 2025» تشهد إقبالا «غير مسبوق»

الوطنية بريس

أكدت الإذاعة الفرنسية (Beur FM) أن عملية «مرحبا 2025» تشهد إقبالا «غير مسبوق»، حيث تجاوز عدد أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج الذين عبروا الحدود منذ شهر يونيو 2,7 مليون شخص، ما يؤكد «وفاء الجالية» و«ازدهار السياحة».

وأوضحت الإذاعة، في مقال على موقعها الإلكتروني بعنوان «صيف قياسي للجالية المغربية والسياحة في المغرب!»، أن «الأرقام تتحدث عن نفسها: ما بين 10 يونيو و4 غشت 2025، التحق بالمملكة نحو 2,8 مليون من مغاربة العالم، أي بزيادة تفوق 10 في المائة مقارنة مع السنة الماضية».

وأضاف المصدر ذاته أن عملية «مرحبا» تسجل بذلك «نجاحا» ملحوظا، مشيرا إلى أن هذه الدينامية تتزامن مع شهر يوليوز الذي كان «واعدا» بشكل خاص بالنسبة للسياحة المغربية، والتي استقطبت 11,6 مليون زائر في ظرف سبعة أشهر فقط.

ففي أقل من شهرين، وصل إلى المغرب مليونان و789 ألفا و197 من أفراد الجالية المقيمين بالخارج، بارتفاع قدره 10,37 في المائة مقارنة بسنة 2024، فيما بلغ عدد السيارات التي عبرت الحدود 838 ألفا و360 سيارة، بزيادة قدرها 3,74 في المائة.

ويظل ميناء طنجة المتوسط أول نقطة عبور بالنسبة للجالية المغربية بالخارج، حيث استقبل 555 ألفا و753 مسافرا و175 ألفا و808 سيارات، أي ما يمثل 35,87 في المائة من إجمالي الوافدين برا وبحرا.

وفي المقابل، يتصدر مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء حركة النقل الجوي بـ320 ألفا و395 مسافرا، وهو ما يمثل ربع الوافدين عبر الطائرات.

كما أن فرق مؤسسة محمد الخامس للتضامن، المنتشرة بنقط العبور ومناطق الاستراحة، قامت بـ45 ألفا و465 تدخلا، منها 2858 تدخلا ذا طابع طبي، وفق ما أوردته الإذاعة.

وأضاف المصدر أن مرحلة العودة تعرف بدورها تعبئة نفس الوسائل البشرية واللوجستية، بتنسيق مع شركاء العملية، لضمان الانسيابية والأمن، مشيرا إلى أن السلطات الميناءية، بتعاون مع المديرية العامة للأمن الوطني، وإدارة الجمارك، والسلطات المحلية، وضعت «إجراءات مسرعة» لتقليص زمن الانتظار عند المعابر الحدودية والجمارك.

وختمت الإذاعة الفرنسية بالقول إن «هذه الإنجازات تندرج في إطار الإستراتيجية 2026-2023، التي تروم تنويع الأسواق، وتعزيز البنيات التحتية، وإغناء العرض السياحي».

المنتدى الرابع للإستثمار والسياحة يحول مكناس إلى قبلة لمغاربة العالم

الوطنية بريس/كريم حدوش

تقدم عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، الوفد الرسمي الحاضر، يوم الجمعة8 غشت2025 ، في حفل افتتاح المنتدى الرابع للإستثمار والسياحة لمغاربة العالم المنظم بمدينة مكناس.

الحفل الذي افتتح بآيات بينات من الذكر الحكيم و ترديد جماعي للنشيد الوطني، رحب فيه رئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم حميد عسلاوي بضيوف المنتدى القادمين من دول مختلفة، كما أكد عسلاوي خلال كلمته الافتتاحية بأن المنتدى هو فرصة لمغاربة العالم لاستكشاف فرص الإستثمار بالمغرب وعامة ومؤهلات العاصمة الإسماعيلية مكناس بشكل خاص.

وبدوره ركز كل من رئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس حمو اورامو وممثل الجالية وممثل مغاربة العالم عزيز وهبي على أهمية المنتدى ودوره المهم والمحوري في الترويج للمغرب كوجهة سياحية واستثمارية.

وتخلل حفل الإفتتاح المنتدى الذي اختير له هذه السنة شعار "مغاربة العالم و انخراطهم في مواكبة التنمية ببلادنا" ، وصلة من الامداح النبوية قدمتها فرقة بوغزوابة شرقاوية من مدينة خريبكة برئاسة فيصل شاعر.

هذا و عرف اليوم الأول من المنتدى تكريم، 20 من مغاربة العالم، بينهم مستثمرون ومساهمون في مجالات علمية وطبية، اعترافا بجهودهم ودورهم في الدفع بعجلة التنمية.

وحضر حفل الإفتتاح حضره كذلك والي ولاية أمن مكناس ونائب رئيس مجلس جهة فاس-مكناس ورئيس مجلس عمالة مكناس ونائب رئيس جماعة مكناس وسفير سلطنة عمان وسفير غينية بيساو وممثلي سفارة الكوديفوار وتشاد وكوريا الجنوبية فضلا عن عدد من المسؤولين وممثلين الهيئات الدبلوماسية و عدد من مغاربة المهجر.

واستمرارا للبرنامج المسطر في المنتدى، نظمت صبيحة اليوم الموالي، مائدة مستديرة حول علاقة الجالية مع المؤسسات الإدارية بالمملكة.

وأكد المشاركون في المائدة المستديرة على ضرورة تظافر الجهود لتبسيط المساطر الإدارية أمام مغاربة العالم من أجل قضاء مصالحهم الإدارية و تشجيعهم على الاستثمار ببلدهم الأم.

وشكلت المائدة المستدير، فرصة لتقاسم مجموعة من الأفكار و المساطر

الإدارية التي تسلكها مختلف المصالح الخارجية والتي تهم الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

وجرى خلال المائدة المستديرة التي سير مجرياتها الإعلامي محمد أمين نظفي، طرح جملة من الملفات الشائكة التي تؤرق الجالية المغربية المقيمة بالخارج، كما حرص المتدخلون على تقديم الحلول و المساطر الواجب سلكها لحل هذه الاشكالات.

هذا وأغنت تدخلات عدد من الحاضرين، المائدة المستديرة، حيث تفاعل ممثلو المصالح الإدارية مع جملة الأسئلة والاشكالات المطروحة.

و تميز اللقاء بحضور عدد من أفراد الجالية المقيمة بالخارج، حيث تم التأكيد على تعزيز التواصل المباشر بين مختلف الإدارات والمؤسسات (العامة والخاصة) ومغاربة العالم، من أجل الاستجابة لتطلعاتهم وانتظاراتهم.

وشارك في إغناء المائدة المستديرة ممثلي عدد من الإدارات بمكناس متمثلة في المديرية العامة للضرائب و مديرية السياحة، غرفة الصناعة والتجارة والخدمات ممثل مؤسسة الوسيط بمكناس ممثل المجلس العلمي المحلي لعمالة مكناس ممثل مركز التكوين المهني ممثل المنعشين العقاريين و ممثل المحافظة العقارية و ممثلة مؤسسة التعاون الوطني و نظارة الأوقاف بمكناس.

و عرفت فعاليات المنتدى تنظيم ندوتين وطنيتين حاضر فيها باحثون وخبراء من الجالية، شكلتا فرصة لمناقشة هموم مغاربة العالم وعدد من الإشكالات التي تؤرقهم، كما تمت مناقشة فرص الاستثمار والسياحة وأحدث التجارب في هذا المجال.

و اختتمت فعاليات المنتدى صباح يوم الأحد 10 غشت بجولة لعدد من المآثر التاريخية التي تزخر بها الحاضرة الإسماعيلية مكناس، حيث شكلت الجولة فرصة لضيوف المنتدى من مغاربة المهجر لاستكشاف عراقة العاصمة الإسماعيلية و مواقعها التاريخية الشامخة.

الوفد الذي كان مرفوقا بمرشد عن المديرية الجهوية للسياحة بمكناس استفادوا من معلومات عن المواقع التي تمت زياراتها ويتعلق الأمر على الخصوص بضريح مولاي إسماعيل وساحة لهديم، صهريج السواني حبس قارة، المدينةالعتيقة، كما تعرفوا على أهم الأبواب التاريخية لمكناس.

ويمثل المنتدى منصة مهمة لتعزيز روابط مغاربة العالم بوطنهم الأم، ويعكس التزام الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بدعم المشاريع الاستثمارية والبرامج التنموية التي تهم الجالية المغربية بالخارج.

تبقى الإشارة إلى أن المنتدى الرابع للإستثمار والسياحة، نظمته الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بتنسيق وتعاون مع مجلس عمالة مكناس وجماعة مكناس ومندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية والمجلس العلمي المحلي لمكناس.

الكاتب العام لعمالة مكناس يترأس مراسيم الاحتفال باليوم الوطني للمهاجر

الوطنية بريس /كريم حدوش

ترأس الكاتب العام لعمالة مكناس، يوم الأحد10 غشت ، احتفالا بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر، حيث احتضنت ملحقة أكدال ورشات نظمت من طرف عدد من المؤسسات العمومية والإدارات المعنية بشؤون الجالية المغربية المقيمة بالخارج، تم خلالها تقديم شروحات لمغاربة العالم حول مختلف المشاريع الاستثمارية والقضايا التي تحظى باهتمامهم.

وشكلت الورشات فرصة لمغاربة العالم من أجل الإطلاع على المساطر الإدارية التي تسلكها مختلف المصالح الخارجية والتي تهم الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

و طرح الضيوف من مغاربة المهجر جملة من الملفات الشائكة التي تؤرقهم، بالمقابل قدم ممثلوا المؤسسات الحلول و المساطر الواجب سلكها لحل هذه الاشكالات.

وجرى بالمناسبة إبراز الأدوار المهمة التي يضطلع بها مغاربة الخارج في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدهم الأم.

كما شكل هذا اللقاء، المنظم تحت شعار «ورش الرقمنة: تعزيز لخدمات القرب الموجهة لمغاربة العالم»، مناسبة للوقوف على انشغالات وانتظارات أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، وتسليط الضوء على الإجراءات والتدابير المتخذة لأجل تقريب الإدارة من المواطن خاصة في مجال رقمنة الخدمات وتسهيل المعاملات الإدارية بين المواطنين والادارة.

وتم التذكير بالإنجازات التي حققتها المملكة في كل ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي هي مكتسبات هامة تصب في دعم قيم المواطنة الحقة ونشر الديموقراطية وثقافة حقوق الإنسان وتحديث الإدارة ومعالجة الاختلالات المطروحة وفق منظور شمولي يروم بالأساس تأهيل وتحديث كل القطاعات الحيوية.

ودعا الكاتب العام لعمالة مكناس المصالح المختصة إلى الحرص على تقديم كل التسهيلات والمساعدات اللازمة لمغاربة العالم قصد تمكينهم من قضاء مأربهم في ظروف سريعة وجيدة.

ويأتي الاحتفال باليوم الوطني للمهاجر تماشيا مع العناية الموصولة التي يوليها الملك محمد السادس لمواطني المهجر، من خلال نهج سياسة جديدة لتدبير شؤون وقضايا هذه الفئة من الشعب المغربي، وانطلاقا مما أقره دستور المملكة لسنة 2011 من حقوق و واجبات وما جسده من مكتسبات لفائدة المواطنين والمواطنات المغاربة المقيمين بالخارج.

المنتدى الرابع للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم بمكناس
الوفاء للوطن والانخراط في التنمية

في زمن تتسارع فيه التحولات الاقتصادية العالمية، وتشتد فيه المنافسة على استقطاب الكفاءات و الخبرات والاستثمارات، تبرز الجاليات الوطنية كقوة ناعمة ورأسمال بشري واقتصادي لا يقدر بثمن. والمغرب، بفضل الرؤية الملكية السديدة، جعل من مغاربة العالم ركيزة أساسية في مشروعه التنموي، معتبرا إياهم سفراءه الأوفياء المخلصين وأبنائه البررة الكرام المساهمين في نهضة الوطن وازدهاره.

■ الوطنية بريس
محمد الحمدوشي

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم

تأسست بتاريخ 20 /2/ 2015 على يد ثله من الفاعلين الجمعويين الوطنين وبحضور أزيد من 350 مؤتمر . اليوم للهيئة 25 فرع على المستوى الوطني و 14 فرعا خارج أرض الوطن بكل من أوروبا و إفريقيا والخليج العربي.

نظمت الهيئة عدة تظاهرات ، ثقافية و اقتصادية و اجتماعية ، منها 57 ندوة في مختلف المواضيع علاقة بالقضايا الوطنيه، أطرها باحثون متخصصون وتم خلالها تكريم عدة فعاليات . كما نظمت الهيئه مسابقات قرآنية رمضانية للبراعم والفتيات (11 مسابقه) بمشاركة أطفال من أبناء الجالية المغربية من عدة دول أوروبية، بالإضافة إلى تتويج الفائزين تشكل المسابقات مناسبة لتكريم العديد من العلماء والمرشدين الدينيين وأئمه وقيمين دينيين ومقرئين ومادحين ...

ويعد منتدى الاستثمار والسياحه لمغاربة العالم (أربعة دورات) من أبرز و أقوى المحطات الإشعاعية ، حيث يتم تنظيم ندوات ومجموعة من الأنشطة الهادفة إلى التعريف بالمؤهلات الإقتصادية الواعدة للاستثمار ببلادنا ، وموائد مستديرة بحضور مسؤولين قطاعين، للتواصل مع أفراد الجالية ، و التجاوب مع استفساراتهم و تطلعاتهم.

هذا وشاركت الهيئه في كل التظاهرات الوطنيه والوقفات والمسيرات التي همت القضايا الوطنيه، بالإضافة الى عقدها عدة شراكات مع مؤسسات وفعاليات وطنية ودولية .

وفي إطار أنشطتها الثقافية و الإجتماعية التنموية، تشرف الهيئة على أحد أهم مراكز تفتح الشباب بالعاصمة الإسماعيلية مكناس.

منتدى الإستثمار والسياحة لمغاربة العالم

تعيش المملكة المغربيه دينامية متجددة وأوراش مفتوحة في مختلف المجالات بخطة متطورة ومنفتحة تنزيلا للرؤية الملكيه المتبصرة ، وفقا للبرنامج التنموي الجديد . فمشاركة مغاربة العالم في هذه المرحلة ملحة وضرورية نظرا لما اكتسبوا من خبرات وراكموا من تجارب ببلدان الاستقبال ، ويعتبرون اليوم دعامة أساسية لكل نهضة تنموية . ويعتبر منتدى الإستثمار والسياحة لمغاربة العالم محطة هامة لإستقطاب و استقبال أفراد الجالية وتحفيزيهم على المشاركة والمساهمة في الدفع بعجلة التنمية على جميع المستويات بمغربنا الحبيب .

المنتدى الرابع للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم بمكناس

على مدى ثلاثة أيام متواصلة 8\9\10غشت 2025 ، تحولت مدينة مكناس إلى قبلة لمغاربة العالم، الذين حجوا من مختلف القارات حاملين معهم شوق الانتماء وحماس المساهمة في تنمية الوطن.

المنتدى الرابع للاستثمار والسياحة تحت شعار :

« مغاربة العالم وانخراطهم في مواكبة التنمية ببلادنا »

لم يكن مجرد تظاهرة اقتصادية أو سياحية، بل جسد جسرا من الوفاء والتواصل بين الوطن وأبنائه في الخارج، في أجواء مفعمة بالإعتزاز بالوطن وروح المبادرة.

شهد المنتدى تنظيم جلسات فكرية ونقاشات تنموية سلطت الضوء على مؤهلات الاستثمار في المغرب عموما وبمدينة مكناس على وجه الخصوص، كما كان مناسبة لتكريم العديد من الكفاءات المغربية المقيمة بديار المهجر، والإحتفاء بالجالية والتواصل المباشر معها .

وبهذا النجاح، يؤكد المنتدى أنه أصبح موعدا سنويا راسخا يعكس الوفاء العميق للوطن، ويعزز جسور التواصل والتعاون بين المغرب وأبنائه في العالم، في انسجام تام مع العناية الملكية السامية التي تتجسد في مبادرات كبرى مثل عملية مرحبا والاحتفاء باليوم الوطني للجاليه المغربيه .

و الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تستعد من الآن لتحضير النسخة الخامسة، التي ستبنى على ما تراكم من خبرات ونجاحات، لتكون في مستوى تطلعات العاصمة الإسماعيلية وتطلعات الجالية المغربية عبر العالم.

فالمنتدى، بات يشكل منصة حقيقية لالتقاء الطاقات المغربية عبر العالم، وتبادل الخبرات، وبلورة مشاريع واقعية تخدم التنمية المستدامة، مما يجعل منه ومن مكناس العاصمة الإسماعيلية، وجهة سنوية للوفاء والعطاء، و للمشاركة في نهضة البلاد وازدهارها والنماء

المنتدى لا يمكن قراءته فقط في سياقه المحلي، بل في إطار أوسع يرتبط بالتحولات الاقتصادية العالمية، حيث تتنافس الدول على جذب استثمارات جالياتها والاستفادة من كفاءاتها المنتشرة عبر القارات. مغاربة العالم، الذين يقارب عددهم الستة ملايين، يمثلون قوة مالية وبشرية هائلة، واستثماراتهم وتحويلاتهم المالية تشكل دعما مباشرا للناتج الداخلي الخام.

في هذا السياق، يشكل المنتدى بمكناس نموذجا للتفكير الاستراتيجي في كيفية تحويل الارتباط العاطفي بالوطن إلى مشاريع اقتصادية وسياحية وثقافية، تخلق الثروة وتساهم في التنمية المستدامة.

بهذه الروح، فمنتدى الاستثمار والسياحة لمغاربة العالم بمكناس أكثر من مجرد حدث عابر، بل هو إعلان متجدد بأن الوطن يعيش في قلوب أبنائه، أينما كانوا، وأن التنمية الحقيقية تحتاج إلى كل الأيدي والعقول، داخل الوطن وخارجه.

العناية الملكية بالجالية المغربية

الهجرة في الثقافة الإسلامية ليست مجرد إنتقال جغرافي، بل هي فعل إيماني وحضاري عريق. فالأنبياء، وعلى رأسهم سيدنا محمد، كانوا أول المهاجرين لتبليغ الدعوة ونشر القيم. ومن هذا المنظور، تبقى الهجرة شرفا وتشريفا، ولا تعني القطيعة مع الوطن، بل هي امتداد له في أفق أوسع.

الهجرة في أصلها اختيار أو قدر، فالرزق قد ينادي صاحبه من أرض بعيدة، وربما كان جزء من أصل نشأته وتكوينه من تراب تلك الأرض التي تحتضنه اليوم.

إن الهجرة، بهذا المعنى، ليست فقدانا للوطن بل هي رحلة من أجله ، وكما قيل من أحب وطنه تغرب في سبيله، والوطنية ليست في البقاء داخل الحدود، بل في خدمة الوطن من أي مكان في العالم ، فالمغربي سفير لبلده و حضارته حيثما كان و أينما وجد .

وجلالة الملك سيدي محمد السادس، في خطبة ومبادراته، أكد مرارا أن الجالية المغربية شريك استراتيجي في تنمية المملكة، وأن الحفاظ على ارتباطها بالوطن الأم واجب وطني. هذه الرعاية تتجسد في برامج الاستقبال، وتسهيل المساطر الإدارية، ودعم استثماراتهم، والاستماع إلى قضاياهم في الداخل والخارج ...

كما أن المجتمع المغربي، شعبيا وثقافيا، يحتفظ للجالية بمكانة خاصة، باعتبارها رمزا للوفاء، ومرآة لصورة المغرب في العالم.

من هنا، كان المنتدى بمكناس إحتفاءا واعترافا بجهود مغاربة العالم، وحرصا على تمكينهم من أدوات المعرفة والمعلومة التي تعزز انخراطهم القوي في التنمية الوطنية ومشاركتهم المتينة في المبادرات الملكية المباركة و السامية.

رئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس يستعرض جهود إحاطة مغاربة العالم بـ«العناية الدينية» اللازمة

الوطنية بريس/كريم حدوش

بصم الدكتور حمو رامو رئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس على مشاركة متميزة له في فعاليات المنتدى الرابع للإستثمار والسياحة لمغاربة العالم، المنظم بمدينة مكناس ايام 8/9/10 من شهر غشت الجاري، حيث قدم كلمة استعرض فيها جهود المجلس العلمي المحلي ومندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس في إحاطة مغاربة العالم بالعناية الدينية اللازمة.

و أكد حمو رامو في الكلمة التي خاطب فيها عامل عمالة مكناس والوفد المرافق له، السفراء، الهيئة الدبلوماسية، ممثلو الجالية، وباقي الحضور ، أن المجلس العلمي الأعلى و وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، يحرصون على الإهتمام بالجالية المغربية المقيمة بالخارج، عبر تمكينهم من ممارسة شعائرهم الدينية على أكمل وجه في بلدان المهجر.

وقال حمو رامو مخاطبا مغاربة العالم من ضيوف المنتدى، بأن المجلس العلمي الأعلى ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية«يرسلون إليكم الحفظة المجوّدين لقراءة القرآن ولصلاة التراويح،ويرسلون لكم خيرة الأساتذة من الوعاظ حتى، إن شاء الله، يُبصروكم بأمور دينكم».

وعرج المتحدث في كلمته على ما تقدمه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لصالح مغاربة المهجر، خاصة ما تعلق بطبع المصاحف بلغات مختلفة، وتوزيعها في نقاط العبور.

واضاف المسؤول، بأن القائمين على الشأن الديني بالمغرب « يفتحون الكتاتيب القرآنية بالنسبة لأبناء الجالية في الصيف، لمن أراد أن يقرأ ما تيسر من القرآن، إن شاء الله تبارك وتعالى».

في هذا الصدد، جاء في كلمة المتحدث عن الكتاتيب القرآنية، «وقد لاقت إقبالا، ولله الحمد، وقد احتفلنا بمباراة بالنسبة لهم(أبناء الجالية)، وحضروها، وقدمنا ندوة بالنسبة للمحبة، وكيف ينبغي أن تكون

أسس المواطنة الناجحة، ولقيت الإقبال، ولله الحمد».

وجاء على لسان حمو رامو مخاطبا مغاربة العالم، «بأن المجلس العلمي يفتح أبوابه أمام أسئلتكم، وليس أمام فتاواكم، حتى نكون على أتم بصيرة. فبالنسبة للأسئلة الدينية، فمرحبًا في كل وقت وحين. أما بالنسبة للفتاوى التي تحتاج إلى مسألة معرفة الزمان ومعرفة المكان، فوالله الحمد، إن لكم مجلسًا علميًا خاصًا بالجالية، يعيش معكم، يعرف ظروفكم، ويعرف ضرورياتكم، فينبغي أن يكون مرجعكم في هذه الأمور».

وأضاف «كثيرًا ما أتلقى بعض الاتصالات الهاتفية حينما تتعلق بمثل هذا الشأن، فأرشد من يتصل، وأقول له: أنا أعرف الحكم الشرعي، نعم، ولكن لا أعرف البيئة التي ينبغي أن يُنزل عليها، فلا بد أن تستشيروا، إن شاء الله تبارك وتعالى، علماءكم الذين يعيشون معكم».

واستطرد قائلا «أما المسائل التي لا تختلف من شخص إلى شخص، فإن المجلس العلمي، ولله الحمد، يفتح أبوابه أمامكم بالمناوبة، فمن كانت عنده أسئلة، فمرحبًا به».

وتابع «وإذا كان شعار هذا الملتقى هو مسألة الاستثمار ومسألة المال، فأحب كذلك أن أشير إلى أن القرآن له نظرة عجيبة بالنسبة للمال، لأنه يعتبر بالنسبة للأمة بمثابة الدورة الدموية بالنسبة للجسد، ينبغي أن يسير فيها بانتظام».

وحث حمو رامو مغاربة العالم من ضيوف المنتدى على التمسك بثوابتنا الدينية والوطنية، المتمثلة في العقيدة الأشعرية، والفقه المالكي، والتصوف السني، وإمارة المؤمنين، كما قال» واعلموا أنكم في كثير من البلدان التي تتلاقح فيها الأفكار وتكثر فيها الآراء، منها ما هو صائب، ومنها ما هو هدّام، فينبغي أن تكون لكم البوصلة التي تقودكم إلى أفضلها».

ولم يفت حمو رامو أن يوصي أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج على التحلي بعدد من الخصال الحميدة خاصة ما تعلق بالمحبة والتآخي والتآزر والتضامن، مستدلا في ذلك بعدد من الآيات والأحاديث وكذا البيوت الشعرية المؤكدة على اهمية المحبة والتمسك بالأخلاق العالية.

واعتبر حمو رامو، بأنه من المهم بما كان أن يحب الإنسان وطنه، وعلى رأسه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لأن حب الأوطان من الإيمان.»

و اعتبرحمو رامو في هذا الصدد بأن، الإنسانية الحقة هي «أن تحب للمؤمن المستقيم الثبات والاستمرار، وأن تحب للمجرم العاصي التوبة والاستغفار، وأن تحب، حتى للملحد، الهداية والاعتبار».

مضيفا «فإذا كان الإنسان هكذا، فقد اقتفى أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي كان يقول كلما أوذي:»اللهم اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون.».

موسم مولاي إدريس الأكبر.. وضع هبة ملكية بخزينة الضريح

وتوزيع هبات أخرى على مستفيدين من مكناس و زرهون

الوطنية بريس

جرى صباح يوم الخميس 7 غشت 2025، بملحقة عمالة مكناس باكدال، توزيع هبات ملكية على عدد من المستفيدين وذلك في سياق الاحتفالات الجارية بمناسبة موسم مولاي إدريس الأكبر.

هكذا تم في حفل افتتح بآيات بينات من الذكر الحكيم، توزيع الهبة الملكية عبارة عن أظرفة تتضمن مبالغ مالية لفائدة 313 مستفيد.

واستمرارا لاحتفالات إفتتاح موسم مولاي إدريس الأكبر، توجه محمد سعد الدين السميح، المكلف بالحجابة الملكية والوفد المرافق له، إلى ضريح مولاي إدريس، حيث جرى الترحم على الولي الصالح مولاي إدريس الأكبر مع ختم القرآن الكريم والدعاء لمولانا أمير المؤمنين حفظه الله وأيده. وثم بعد ذلك قراءة اللطيف ووضع هبة ملكية بخزينة الضريح .

كما تضمنت الهبة الملكية الموزعة على بساحة ضريح مولاي إدريس، أظرفة لمبالغ مالية لفائدة 459 مستفيد، أربع كراسي متحركة، 46 نظارة طبية،206 محفظة مدرسية فضلا عن ألبسة لفائدة 33 يتيما.

وبالمنصة الشرفية لساحة مولاي إدريس ، جرت مراسيم مرور طائفات الفقراء العلميين والمادحين و مرور الجماعات الجازولية لأهل دلائل الخيرات.

و فضلا عن محمد سعد الدين السميح مكلف بمهمة بالحجابة الملكية، حضر حفل تسليم الهبة الملكية على وجه الخصوص كل من الكاتب العام لعمالة مكناس، ومندوب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس ، و رئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس ووالي أمن مكناس ، ونائب رئيس جماعة مكناس ، ورئيس مجلس عمالة مكناس ،ورئيس المشور الستينية وشخصيات مدنية وعسكرية والشرفاء الأدارسة و السلطات المحلية.

يشار إلى أن موسم مولاي إدريس الأكبر هو تظاهرة دينية سنوية تقام احتفاءً بذكرى الولي الصالح مولاي إدريس الأول، مؤسس أول دولة إسلامية في المغرب.

و يشهد الموسم فعاليات متنوعة تشمل مواسم فرعية لقبائل مختلفة، وأمسيات دينية، وندوات ثقافية، ومسابقات في تجويد القرآن.

قيمة المساواة بين الجنسين من خلال المناهج الدراسية

الوطنية بريس
شيكي عبد اللطيف

حينما نتحدث عن الجنسين ، فنحن نشير الى المنظومة القانونية المؤطرة للعلاقات بين الجنسين ، ثم عن التمثلات الذكورية في كل المجتمعات ، وهذا هو المقصود بالمساواة بين الجنسين بمعنى المساواة بين التمثلات والقوانين المؤطرة للعلاقة بين الجنسين. إن الإختلاف بين الجنسين تعني الإهتمام بالمساواة في الحقوق والمنافع والواجبات والفرص بغض النظر عن النوع الجنسي ، مع التزام الحياد والإنصاف الجنسي.

لكن حينما نقول النوع تعني علاقات اجتماعية تنبني على علاقات سلطوية . لكن في مجتمعنا ما يؤطر هذآ السياق الثقافي كونه مرتبط بمرجعية تاريخية وانثروبولوجية لها علاقة بالدين الإسلامي ، كمرجعية أساسية تؤسس للعمليات والممارسات والتمثلات وبالتالي ، التميز المبني على النوع تعطى له قداسة دينية تشرعنه وتجعله يترسخ عبر مجموعة من القنوات التي تقوم بتمرير العديد من الصور النمطية ، بالإضافة إلى الأمثال الشعبية والتمثلات التي عشعشت في المجتمع المغربي. ولا يمكن التصدي لها والغريب في الأمر حتى النساء اللواتي يتبنين افكارا ضدهن ، وهو ما يؤدي الى ضمان استمرار هذآ الوضع وإعادة إنتاجه ، وضمان تكوينها واستمراريتها.

*الاختلاف في مفهوم النوع الإجتماعي:

إن موضوع الإختلاف حسب النوع الإجتماعي يعيدنا إلى طرح سيمون دي بوفوار التي قالت قولتها الشهيرة « لانولد نساء بل نصير كذلك» الذي غير معالم النظرة إلى الجنس باعتباره معطى بيولوجي وهو الطرح الذي يقصي المرأة باعتبارها جسدا بيولوجيا من كل الوضعيات والسياقات الإجتماعية التي يمكن للمرأة أن تقف إلى ندا للند أمام الرجل ، وقد كانت هاته النداءات والصيحات مصحوبة بحركات تحررية نسائية ساهمت بشكل كبير في تغيير السياسات و القوانين بشكل حظيت فيه المرأة بالمناصفة مع الرجل على جميع الأصعدة التربوية والاقتصادية والسياسية مع فروقات بطبيعة الحال بين المجتمعات بحسب طبيعة انظمتها السياسية والاجتماعية ، لكن بالرغم من ذلك يبقى المجال الثقافي والديني مرتبط ببنية سوسيو تاريخية معقدة وصعبة الاختراق الأمر الذي شكل ومازال يشكل مصدر التهديد وعامل من عوامل الحد من هذا التحرر.

*النوع الإجتماعي من خلال المناهج الدراسية:

لقد ارتبط موضوع الإختلاف بموضوع الهوية ارتباطا متعالقا، بحيث أن الحديث عن الأول يكاد يكون مستحيلا دون استحضار الثاني ، وقد تم تجاوز سقف النقاش الذي كان مطروحا إزاء هذا الموضوع على اعتبار أن العالم شهد تطورا انسانيا في مجال الحريات في مختلف تجلياتها ، حيث لم يعد مطروحا موضوع الإختلاف الثقافي مثلا في معالمه وتمضهراته الجلية والمعبرة عن اختلاف العادات والتقاليد والأعراف والأديان والمجالات الجغرافية....والتي غالبا ما كان يعبر عنها من خلال استقراء الإثنو غرافيات وتقارير البعثات العلمية ومذكرات المغامرين والرحالة.

*المساواة بين الجنسين في المناهج الدراسية المغربية:

تناول العديد من الباحثين موضوع المساواة بين الجنسين بالتحليل لما له من أهمية وراهنية ، إذ يعتبر من القضايا التي تعكس تلك العلاقة المرتبطة بالكرامة والإحترام بين الجنسين ، وهو احترام للكينونة الإنسانية ، وما أحوج المجتمعات إلى تحقيق هذا المبدأ الإنساني ،المبني على التربية والوعي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. إن معالجة هذا الموضوع المعقد والمرتبط أساسا بتمثلات الأفراد داخل المجتمع ونظرتهم اتجاه المرأة والتي تتشكل ثقافيا واجتماعيا ، لاطبيعيا.

اليوم تلمجتم المغربي مطالب بتغيير النظرة النمطية المتعلقة بالأدوار التقليدية للمرأة والتربية على المساواة بين الجنسين وفي إطار الإنصاف.إذ يلاحظ غياب النصوص التي تتناول قيم المساواة بين الجنسين. في هذا الصدد نجد مناهج وكتب مدرسية غير متشبعة بالقيم الإيجابية المتعلقة بالمرأة. رغم اعتبار التعليم المحرك الأساسي للتحولات الإجتماعية والاقتصادية للرفع من وضعية المرأة. لأن تعليم الفتاة ليس وسيلة للقضاء على الأمية فقط ولكن عامل محدد لسلوكياتها الديموغرافيا والاجتماعي والاقتصادية.وبالتالي تحقيق إدماج المنظومة النسائية في السيرورة التنموية. وهذا لن يتاتى إلا بتوفير تعليم مندمج مع محيطه ومنفتح على روح العصر ودون التجرد من المقومات الحضارية والهوية المغربية.

إن المدرسة المغربية غير قادرة على إقرار المساواة بين الجنسين ، وما يكرس على أرض الواقع من أنواع في تعدد أنواع التعليم ، من خصوصي وعمومي ، بالإضافة إلى تعليم البعثات الأجنبية هو تكريس للصورة النمطية للمرأة. وتأكيدا لذلك فالمجتمع المغربي لم يعرف الحداثة كخيار فكري عقلاني يقطع مع الموروث التقليدي ، بل عرف التحديث ، الأمر الذي يبرز التناقض بين الممارسات الحداثية من جهة والنظرة التقليدية إتجاه المرأة من جهة أخرى. وعليه فالتمييز بين الذكور والإناث لا يرتبط بمعطى بيولوجي بل إلى جملة من الانقسامات السوسيولوجية يمكن تحديدها في العناصر التالية.

عنصر بنيوي أساسه الهيمنة الذكورية ،واخر يتجلى في ترسيخ الصور النمطية حول الأنثى والتي يتم تمريرها عبر مجموعة من الروافد منها، التنشئة الاجتماعية والمقررات الدراسية ووسائل الإعلام الرسمي ،بالاضافة إلى العادات والتقاليد.كذلك ومن خلال المناهج الدراسية يتبين أن رغم تحقيق المرأة المتعلمة لمجموعة من المكتسبات، لكنها لا زالت مرتبطة رمزيا بالمنظومة الذكورية.وعليه فالمساواة العادلة والمنصفة يجب أن يراعى فيها الفوارق الطبيعية مع اعتماد مبدأ الاستحقاق.

إن المناهج والبرامج التعليمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في حاجة إلى إعادة النظر من أجل ملائمتها مع مستجدات العصر.فلا يكفي ادراج مفاهيم قيم المساواة بين الجنسين ، بل يجب ترسيخها بمرجعية المساواة كمبدأ يمثل أساس الحقوق و الواجبات وأساس الكرامة الانسانية.

يلاحظ كذلك عدم الوضوح فيما يخص التعريف بقضية المساواة بين الجنسين في علاقتها بالواقع المعيش ، حيث هناك صعوبة التمفصل بين ماهو فكري معرفي وماهو واقعي معاش. والواجب التعامل مع الطبيعة البشرية كما هي، دون التمييز بين الذكر والانثى.

عامل آخر يتمثل في تربية الناشئة على مسلمات بديهية تحدد أدوار المرأة في المجتمع سواء عبر النصوص أو من خلال الصور . وفي نفس السياق تقوم المؤسسة التربوية وعبر المناهج الدراسية بتشكيل أدوار اجتماعية مبنية على التمايز بين الإناث و الذكور. حيث تؤهلهن للقيام بالأدوار العائلية والمهن التقليدية أو إلى أدوار تكميلية.

وفي السياق المغربي الحديث عن المساواة بين الجنسين يثير الجدل بين الأفراد نتيجة تغلغل الهيمنة الذكورية ، فالاختيارات السياسية والدينية والايديولوجية تتجدر من الفكر الذكوري رغم تبني مبادىء الحداثة. وهنا نلاحظ طغيان الدور الذكوري في الحياة الإجتماعية والانفراد بمجموعة من الأدوار ، ويستند ذلك على النوع الذكورية المتجدر في الثقافة الشعبية ، وأفكار المجتمع الذكوري .

صحيح أن التقدم الحاصل في مجال تمدرس الفتيات نتيجة التراجع النسبي للطابع الجنسي ، يعزز نسبيا موقع المرأة داخل المجتمع ، ويسمح لهن بإعادة النظر في أدوارهن الأسرية ، خصوصا عبر الولوج إلى سوق الشغل و المشاركة في الحياة الإقتصادية والسياسي ، خارج دائرة الإقتصاد المنزلي ، غير أنه لا يفضي بشكل آلي إلى تغيير جدري لوضعيتهن. حيث تظل الأدوار المنزلية متفاوتة بين الجنسين. إذ تتحمل النساء وحدهن غالبا مسؤولية الأشغال المنزلية إلى جانب عملهن المهني.والحال أنه من أجل انصاف النساء في خضم التحول الإجتماعي الجاري ، وبفضل التقدم الحاصل في مجال التعليم.

إن المناهج التربوية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين مطالبة بتحقيق الهدف الاسمى المتمثل في الارتقاء بالافراد وتقدم المجتمع.في هذا الصدد يعتبر الجانب المتعلق بالمساواة بين الجنسين في العقود الأخيرة مطلب أساسي فرض نفسه على الجميع ، من أجل مراجعة المقررات الدراسية وتاليفها وفق معطيات تعطي لوجود المرأة القيمة والمكانة التي تستحقها.مما يستدعي التخلي عن الأفكار والتمثلات التقليدية ،. وايضا لمخرجاتها السلبية وعدم ملائمتها مع التوجهات الحديثة.والتي تساهم في ترسيخ الصور النمطية في أذهان المتعلمين ، واستبدالها بمناهج ترتكز على التفكير العقلاني المعاصر والذي تتمظهر من خلاله حقوق الإنسان.

المغربي: الإنسان والمواطن في ميزان المستقبل

الإنسان بطبعه يحاول ان يعيش في هذا الكون وفق ظروف يجد نفسه وسطها ،فلا هو يختار الابوين والإخوة والاهل والعشيرة ،ولا هو يختار الوطن وقوانينه.

إختيارات الإنسان لا تكون دوما على هواه حتى تلك التي يعطى له حق اختيارها ، فيقبل بعمل لا يناسبه ، او يتزوج بإمرأة لا يحبها ،او يعيش حياة لا يرضاها.

يناضل الإنسان من اجل بيت قيل عنه إنه قبر الإنسان في الارض ، ويحاول قدر الإمكان ان ينشر فيه السعادة بالحب والكد و التضحية ، سواء كان الإنسان زوجا او زوجة .

عندما يخرج الإنسان من بيته ويلج الشارع يحمل صفة المواطن ،فيفترض ان هناك قوانين يجب احترامها ،وحقوق يجب اقرارها ، كالأمن و العدل و التعلم للابناء و الشغل للبالغين منهم ، و الصحة في حالة المرض او اي حدث جسدي .

جيران متكافلون ،اسرة وعائلة وعشيرة متضامنة ، واصدقاء في مختلف المجالات ،و عمل محترم حلال .

إنتقال الإنسان من وضعية الفرد الى وضعية الجماعة في وطن له هوية وعادات وتقاليد ، تحوله إلى مواطن ،

المواطن مفهوم عميق يمكن إختزاله في معاني الوطنية التي تعني الخضوع للوطن و التماهي في حبه ، والمواطنة التي تعني ترجمة ثنائية الحقوق والواجبات في السلوك والممارسة.

الوضع الطبيعي لأي مواطن هو حصوله على حقوق كاملة تحفزه على إحترام الواجبات والقيام بها بحس جماعي وفردي .

في بلادنا ، إختلت موازين الحقوق والواجبات ،و اصبح الوطن لا يمشي وفق مسار معلن ينخرط فيه الجميع ليعيش الحاضر ويبني المستقبل .

لا يمكن للإنسان في هذا الوطن ان يخطط ويبرمج و يمشي وفق ما خطط وبرمج ،لأن الدولة لا تسير وفق مسار واضح ،يعطي الأمان و الثقة في ان كل خطوات مدروسة ستسير وفق ما خطط لها .

قد تملك عملا قارا في القطاع الخاص ،وما ان تبدأ في خطوات حياتك كموظف وبعدها رب أسرة ،ومالك بيت بالتقسيط ، فجأة دون سابق إشعار ،او سبب معقول يتم فصلك والإستغناء عنك ، فتجد نفسك امام كابوس يحول حياتك الى جحيم ، فكما لا تعرف سبب فصلك ،لن تفهم حجم التلاعب الذي يمارس بمكتب مفتش الشغل و المحامين ،والنتيجة مبلغ هزيل ،و مستقبل مجهول .

العامل و الموظف والمقاول كلهم يعيشون وفق مداخيل تكون أجرة او ارباح ، لكن في بلد مثل بلدنا ، الأجرة تبقى جامدة ،و العالم يتحول ويتغير ،ويغلو و يفور غلاء ، فلا الأجرة تكفي ، ولا الزيادات التافهة في الأجرة تعيد للموظف /رب الأسرة توازنه .

المواطن المريض يغادر بيته حيث نسج لنفسه اجواء تضمن كرامته ، يلج المستشفى للعلاج و يقضي ليالي بالمستشفى ،ليكتشف حجم تفاهة الشعارات و خطب السياسيين على شاشات التلفاز ، وإذا أراد كرامته و اراد ظروفا احسن للتشافي ،فلا بد له من مصحة خاصة و دفع الأموال مقابل حصوله على خدمة طبية مناسبة و غرفة للعلاج قد تكون احسن من غرفة بيته .

هناك من لا يجد هذا المستشفى قريبا منه ،وهناك من لا يملك المال ليحضى بليلة واحدة في مصحة .

المواطن يعني الحقوق ،وكلما مس حق من حقوقه كان العدل ملاذه ليستعيده ،فيجد نفسه وسط عالم المحاكم حيث المحامون والقضاة موشحون بالسواد ببذلهم الأنيقة ،وحيث الجلسات و الدفوعات و المذكرات و سيل من الإجراءات تطول حبالها .و البقية يعرفها كل من وطأت قدماه محكمة ، قد تستعيد حقا بحكم وفي الطريق تضيع منك حقوق معنوية مثل الكرامة ،و النزاهة ،و الصدق .

إن البحث عن حق في محكمة هو وقوع إرادي او إضطراري في وحل النصوص و التشريعات وتأويلها ،حيث تصبح الجزئية هي الجوهر ،ويصبح الفعل ظاهره ما ترى وباطنه ما تأوله النصوص وقراءات المحامين وتقديرات القضاة .

الوظيفة التي تعني المدخول ، و تأسيس أسرة وانجاب ابناء تحتاج للشواهد للولوج اليها ،كما تحتاج المقاولة و الشركة إلى يد عاملة متمرسة ، وليتحقق ذلك نحتاج الى مدرسة تعلم و تكون و تصاحب الناشئة في خطواتها نحو المستقبل.

لكن عندما يكون التعليم مجرد مختبر لتجربة المناهج ،و قطاعا يسير بالمذكرات ،و المراسيم ، والغلو في النظريات و فقر في الممارسة ، يصبح التلميذ و المدرس على حد سواء ضحية دولة ترفع شعار الحقوق ،لكنها تغير معناها على هواها .

الوطن مثل الطاولة أساسها أربعة أعمدة :الصحة والعدل والامن والتعليم ، وكلما توفرت هذه الأعمدة استوت الطاولة ليطرح عليها الشغل والأسرة و الأقتصاد و كل مناحي الحياة الأخرى .

الوطن مثل الطاولة أساسها أربعة أعمدة :الصحة والعدل والامن والتعليم ، وكلما توفرت هذه الأعمدة استوت الطاولة ليطرح عليها الشغل والأسرة و الأقتصاد و كل مناحي الحياة الأخرى .
كلما اصيب عمود بخلل إلا ومالت الطاولة الى جهة العمود الناقص ،فنفقد فرصا للعمل ،و نهدم اسرا ،و نوقع الإقتصاد في منحنى تنازلي .

كلما اصيب عمود بخلل إلا ومالت الطاولة الى جهة العمود الناقص ،فنفقد فرصا للعمل ،و نهدم اسرا ،و نوقع الإقتصاد في منحنى تنازلي .

التباين الحاصل في مستويات الخلل في أعمدة الطاولة يصيبها بميل وتذبذب من كل الجهات ،فلا يستقيم فوقها لا الشغل و لا الأسرة و لا الاقتصاد .و ترنج الطاولة هو ما يتسبب في عدم استقرار المواطن الذي يحاول ان يقفز بحثا عن طاولة اخرى مستقرة ،وبذلك تسقط قيم الوطنية و المواطنة .

هل تستطيع الدولة التي ترسم مخططاتها التي تعدنا بوطن كالجنة فوق الارض ، ان تقول لنا كيف سنخطط لحياتنا كما هي تخطط لوجودها ؟

هل استطيع اليوم أنا واسرتي الصغيرة ان نخطط لمستقبل الأبناء ؟ و نحن لا نعرف ماذا تحضر الدولة في اي مجال قد نقترحه عليهم .

هل نستطيع ان نخطط لتقاعدنا ونحن لا نعلم متى سنتقاعد هل في 63 او 65 ،وقد تأتي حكومة وتقول 70 ؟

هل يستطيع الأبناء تأسيس أسرة وهم لا يعرفون ماذا تخطط له الدولة لا من حيث قوانين الزواج و لا الطلاق لا قدر الله ،ولا الأبناء وتعويضاتهم ،ولا الإرث و متغيراته ....

إن الدول التي تبني المستقبل لا تجعل من أعمدة الطاولة ورشا مفتوحا ،ولا تجعل الأجرة رهينة حكومة تزيد ،واخرى تأتي وتنقص ، ولا تجعل نفقات الأسرة على كف كفريت بسبب زيادات في الاسعار محكومة بالميزاجية والإرتجال.

نعم هناك أزمات عالمية لا تكون الدولة سببا مباشرا فيها ، لكن واجب الدولة هو الحماية ،و الإحساس بالامان والاستقرار .

نعم عندما جاءت كورونا احتضنت الدولة مواطنيها ،و ظهرت تجليات ذلك في التضامن والتكافل ،

لكن عندما جاءت الأزمة العالمية والجفاف ، و حصل التضخم ،كانت الدولة جبانة في قراراتها وهي تسن الضرائب الجديدة ،و ترفع يدها على سماسرة الاسعار لتنهش في لحم الفقير و الغني على حد سواء ،لكن الغني يقدر والفقير لا يقدر .

وطني يزغزغ عقيدة وطنيتي عندما يعطيني الإنطباع انني آخر إهتماماته ، و يصيب مواطنتي بالكسل عندما يطالبني بالواجبات في وقت يخل فيه بحقوقي .

وطن يكون فيه الإقتصاد كاللعب على حبال السرك ، كل وشطارته وقدرته على الحفاظ على التوازن كي لا يسقط ، فيسقط الفقراء و يبقى الاغنياء على الحبال يواصلون العرض البهلواني على انقاض الفقراء وبرعاية الدولة .

ولأننا مغاربة ، وشعارنا الله الوطن والملك ، فشكوانا بعد الله الى الملك ، نشكو الملك جور وظلم مؤسسات الوطن ، ونشكو الله ضيق اليد وندعو لانفسنا بالرحمة والفرج واليسر و العيش الكريم .

الله يسمع شكوانا ،و الملك يرعى شؤوننا ، ويسمع نبضنا ،

اللهم أنصر سلطاننا و هدن أوطاننا. وإجعل الفاسدين منا كعصف مأكول. آمين

بقلم الدكتور سدي علي ماءالعينين .

سفيرات في الظل

منذ عقود، والمرأة المغربية تعيش هجرات متعددة، بعضها ظاهر وعلني، وبعضها صامت وخفي، لكنه لا يقل عمقا وتأثيرا. فإذا كانت هجرة الرجال قد أفرغت البلاد من أذرعها العاملة وأبعدت الشباب عن موطنهم، فإن هجرة النساء هي التي أعادت رسمت ملامح الجاليات المغربية في الخارج .

إن تجربة المرأة المغربية في المهجر، تزخر بقصص رائدة وملهمة، لنساء حولن المعاناة إلى انتصارات، والغربة إلى فرصة، وكن خير سفيرات لبلدهن و حضارتهن

نعيمة العدناني
صحفية متدربة

المرأة و الهجرة

منذ اللحظة الأولى التي اختارت فيها نخبة من الرعيل الأول من المسلمين قرار الهجرة، فرارا بدينهم، كانت المرأة حاضرة في مقدمة الركب. لم تكن الهجرة حدثا عابرا في حياة المسلمين الأوائل، بل كانت لحظة تحول جماعي وروحي وإجتماعي، والمرأة كانت في قلب هذا التحول.

ومن أبرز صور هذه الهجرة، نجد رقية بنت رسول الله، التي شكلت مع زوجها عثمان بن عفان أول ثنائي يهاجر في سبيل الله إلى الحبشة، هجرت مكة وهي شابة، وتحملت الغربة والقلق ومرارة البعد عن الأب و الأهل و الديار، وسجلت بذلك أول حضور نسائي قوي في سجل الهجرة الإسلامية.

كانت الهجرة بالنسبة لرقية، كما لغيرها من الصحابيات الجليلات، لحظة اختبار للإيمان والصبر والوفاء، لا مجرد انتقال من أرض إلى أخرى. وتحولت قصتها إلى مرآة تعكس كيف كانت المرأة المسلمة في صدر الإسلام شريكة في القرار، وفية للمبدأ، وجزءا أصيلا من مجتمع التغيير.

فالهجرة سواء إلى الحبشة أو إلى المدينة لم تكن فرارا، بل تحررا، لم تكن هروبا، بل بناء جديدا للذات والهوية و المستقبل، وكانت المرأة في صلب هذه الحركة التاريخية.

واليوم، وبعد أربعة عشر قرنا، تتكرر الهجرة، لكن في سياق جديد أكثر تعقيدا. أصبحت المرأة العربية والمغربية خاصة، فاعلة أساسية في موجات الهجرة الدولية. تهاجر بحثا عن العلم و المعرفة أو العمل ولقمة العيش ، لكنها تصطدم بجدران الهوية المزدوجة، والعنصرية المقنعة، والتحديات المركبة. تعيش المهاجرات المغربيات يوميا تجربة الغربة والاغتراب، التي لا تختلف في جوهرها عن تلك التي عاشتها رقيّة وباقي الصحابيات. الفرق فقط أن السياق تغير،

لتظل المرأة المهاجرة عنوانا لصبر لا يقهر، وتحد لا يستكين وحلم لا يؤجل. وإن كانت رقية بنت النبي قد بدأت هذه المسيرة، فإن آلاف المغربيات اليوم يكملنها، كل على طريقتها، في صمت وصبر أو في شجاعة وشموخ، وهن يصنعن من الغربة مساحة للكرامة، ومن الهجرة فرصة للتغيير والنمو و النجاح.

الهجرة النسائية... من فقدان الأيدي العاملة إلى ربح الأسر والأجيال

منذ فجر الاستقلال، شهد المغرب موجات هجرة مكثفة للرجال والشباب، بحثا عن فرص العمل وتحسين ظروف العيش. ومع هذه الهجرة، فقدت البلاد جزءا مهما من يدها العاملة، وخسر المجتمع طاقات شبابية كان يمكن أن تساهم في البناء والتطور الداخلي.

لكن في العقود الأخيرة، تغيرت معالم الهجرة. فحين بدأت النساء، وخاصة الأمهات والزوجات والمتعلمات، في الهجرة نحو الخارج، تغيرت نوعية الحضور المغربي في المهجر.

فالمرأة المغربية لم تهاجر وحدها، بل حملت معها أصالتها وثقافتها. إن هجرة النساء هي التي أعادت رسم ملامح الجالية المغربية بالخارج، أزرت زوجها وحولت غربته إلى بيت دافئ بروح الوطن، معطر بنسمات البلاد، وزرعت في أبنائها حب الوطن، وربتهم على الأخلاق وقيم الوفاء لثقافتهم الأصلية، رغم انفتاحهم على ثقافات جديدة. لتصبح المرأة المهاجرة حلقة وصل حقيقية بين بلد الإقامة وبلد الأصل و الجدور، ولقد غدت سفيرة غير رسمية لبلدها من خلال سلوكها وتربيتها و من خلال ثقافتها وأسلوب عيشها.

اليوم لم تعد الهجرة مجرد تنقل اقتصادي، بل أصبحت مشروع حياة متكامل، تقوده نساء يمتلكن الوعي والدافع، ويحولن الغربة إلى فضاء للعطاء والتواصل، و ميدان للتعايش و التفاعل ، لا مجرد انتقال للعيش والعمل.

وبهذا المعنى، يمكن القول إن هجرة النساء أعادت التوازن إلى صورة الهجرة المغربية، فمن خسارة يد عاملة وطاقات شبابية إلى ربح أسر متجذرة، ومن غرباء يبحثون عن مورد رزق إلى عائلات تزرع جذورها في الأرض الجديدة ، وأجيال تعلن عن انتمائها وتفتخر بوطنها الأم.

المرأة المغربية في المهجر بين التهميش والتمكين

الهجرة بالنسبة للمرأة المغربية لم تكن دوما تجربة سهلة، بل كانت ولا تزال محفوفة بالتحديات الاجتماعية والقانونية والثقافية. فالكثير من النساء المهاجرات وجدن أنفسهن في مواجهة واقع جديد يعيد إنتاج التمييز والتهميش، سواء بسبب جنسهن أو إنتمائهن. منهن من عشن العزلة، وواجهن صعوبات الاندماج، وتعرضن للعنف أو الاستغلال، لكن في مقابل ذلك، برزت نماذج نسائية قوية استطاعت أن تحول الهجرة إلى فرصة للتمكين الذاتي والاجتماعي وللنجاح و التألق.

لقد أظهرت المرأة المغربية المهاجرة قدرة كبيرة على التكيف والإبداع، وجعلت من غربتها بوابة لتثمين هويتها، والتعبير عن طموحها، وتوسيع دائرة تأثيرها داخل المجتمع المضيف، دون أن تتخلى عن جذورها المغربية.

المرأة أدركت أن الهجرة لا تقتصر على الانتقال الجغرافي، بل تشكل رحلة نحو الداخل أيضا.

فالهجرة مكنتها من اكتشاف نفسها، وترتيب أولوياتها.كما ساعدتها على توسيع مداركها و أفقها الإنساني والمعرفي.

فمن قلب الألم والغربة، ومن بين ركام التحديات اليومية التي تواجهها المرأة المغربية في بلاد المهجر، برزت تجارب ناجحة ورائدة لنساء مغربيات، لم يستسلمن للظروف، بل حولن المعاناة إلى قوة، والغربة إلى محطة للنهوض و الإنطلاق.

نساء بدأن من الصفر، في بيئات مختلفة ثقافيا واجتماعيا، لكنهن أثبتن قدرة استثنائية على الصمود والتألق والنجاح. منهن من أسسن مشاريع اقتصادية، أو جمعيات فاعلة في الحقل الاجتماعي والثقافي، ومنهن من تميزن في مجالات التعليم والطب والتطوع والإعلام ... كثيرات ربين أجيالا ناجحة، متشبعة بالهوية المغربية، مندمجة في مجتمعاتها الجديدة دون أن تنسلخ عن الجذور.

ورغم هذه النجاحات، فإن الإعلام والكتابات المهتمة بالهجرة غالبا ما تركز على الجوانب السلبية فقط، كالتهميش والعنف والصراعات الأسرية، في حين يهمل تسليط الضوء على هذه النماذج المشرقة التي تستحق أن تروى، وتلهم، وتقدم كصورة حقيقية من صور المرأة المغربية في الخارج.

فمنهن الوزيرة و البرلمانية و العالمة و الطبيبة و المفكرة و المبدعة ...

الهجرة الصامتة والخفية

وراء كل امرأة قصة هجرة لا تروى، لا ترتبط بجواز سفر أو مطار، بل بتغيير في المكان و الإنشغالات والأدوار . إنها الهجرة الخفية، الإنتقال الصامت الذي يحدث حين تغادر المرأة بيت والدها وأسرتها لتبدأ حياة جديدة في بيت الزوجية.

قد تبقى في نفس المدينة، أو تنتقل إلى منطقة أخرى، وأحيانا إلى بلد أجنبي لا تعرف لغته ولا ثقافته. لكن في كل الأحوال، هي تنتقل من فضاء مألوف إلى عالم مجهول، محملة بتوقعات المجتمع، ومسؤوليات الزواج، وتحديات بناء أسرة جديدة.

هذه الهجرة لا تسجلها السلطات، ولا تذكرها الصحف، لكنها تشكل جسرا مفصليا في عمر المرأة وحياتها. فيها تعيد تشكيل هويتها، وتؤسس عائلة، وتتحول إلى فاعلة في بيئة جديدة.

في هذه الهجرة، تتعلم المرأة كيف تجمع بين أدوار متعددة فهي ؛ زوجة، أم، مربية، وأحيانا عاملة ومعيلة.

العناية الملكية بالمرأة المهاجرة

لم يكن ملف الجالية المغربية بالخارج هامشيا في الرؤية الملكية السامية، بل شكل أحد الركائز الأساسية في اهتمامات جلالة الملك محمد السادس، خاصة حين يتعلق الأمر بدور المرأة المغربية المهاجرة، التي تتحمل أعباء الغربة المزدوجة، وتنجح في الحفاظ على التوازن بين انتمائها الوطني وواقعها اليومي في بلاد المهجر.

وقد شدد جلالته، في أكثر من مناسبة، على ضرورة الانتقال من رؤية ضيقة تقوم على الخدمة الإدارية الموسمية، إلى مقاربة شاملة ومندمجة، تقوم على الرعاية الاجتماعية، والمواكبة القانونية، وتعزيز المشاركة السياسية والاقتصادية لكفاءات الجالية المغربية بالخارج ، وخاصة العنصر النسوي.

وفي هذا السياق، تأتي الدعوة الملكية الصريحة في خطاب 20 غشت 2022، الذي قال فيه جلالته :

«المغرب يحتاج اليوم، لكل أبنائه، ولكل الكفاءات و الخبرات المقيمة بالخارج... وقد حان الوقت لتمكينهم من الآليات المؤسساتية اللازمة ، لمواكبتهم ودعم مشاريعهم ...»

وترجمة لهذه العناية الملكية، تم الإعلان عن إحداث « المؤسسة المحمدية للمغاربة المقيمين بالخارج «،

في خطاب 6 نونبر 2024 بمناسبة الذكرى الـ49 للمسيرة الخضراء،

هذه المؤسسة، التي تحمل اسم جلالة الملك شخصيًا، ليست فقط جهازا إداريا، بل هي إشارة سياسية ورمزية قوية إلى أن الجالية – وخاصة النساء المهاجرات – هن ضمن أولويات الوطن، بل هن جزء فاعل من النسيج الوطني، أينما وجدن و حيثما ارتحلن.

فالهجرة ليست مجرد عبور جغرافي، بل هي رحلة وجودية معقدة، تختبر فيها المرأة المغربية قدرتها على التكيف، والحفاظ على الذات، وبناء المستقبل وسط التحديات.

ورغم الصعوبات، لم تكن المرأة المغربية في المهجر ضحية للغربة، بل كانت فاعلا وأعيا وملهما. حافظت على روابطها، وأعادت تعريف انتمائها، وربت أجيالا تتقن العيش بهويتين دون تناقض او مركب نقص.

لكن هذه البطولات اليومية ما تزال في الظل، تحتاج إلى من ينصت، من يوثق، ومن ينصف.

إن إنصاف المرأة المغربية المهاجرة يبدأ بالاعتراف بدورها وبأثرها العميق، ليس فقط في حياة أسرتها، بل في حياة وطنها الممتد إلى ما وراء الحدود.

فهي ليست مجرد مهاجرة... بل قوة ناعمة وجسر إنساني وثقافي بين المغرب والعالم.

هكذا هي المرأة المغربية أميرة في بيتها و بلادها ، سفيرة في كل خطوة تخطوها ، سفير لأبويها ، سفيرة لمجتمعها ، سفيرة لحضارتها، وسفيرة لبلادها ، فإلى متى ستبقى سفيرة في الظل !؟

الكلمات المرموزة

في هذه الشبكة عوضنا الحروف بأرقام فكل رقم يحمل حرفا معينا ولا يمكن لأي حرف أن يحمل أكثر من رقم ولتيسير هذه اللعبة اعتمدنا حروف الأبجدية الثمانية والعشرين مع الاستغناء عن الهمزة في جميع أوضاعها والتاء المربوطة والألف المقصورة

ا	ل	ق	ص	ر	ا	ل	ك	ب	ي	ر
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
2	1	2	3	■	1	2	3	4	5	6
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33
34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44
45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55
56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66
67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77
78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88
89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99
100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110

دليل فك الترميز :

ا	ل	ق	ص	ر	ك	ب	ي			
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28					

الكلمات المسهمة

مسرحي مغربي		شاكرون		معبد		لاقت		تدس		مضمار
نبي		لحق				مرسى				نافية
استمر				لبق				نزل		
ممثل مصري				اشتعال				لمعان		
										للتعريف
مدينة فرنسية				الأولى في المغرب						قانون
أصيل				آخر مقال						اقترب
		دعوة								سيرا بطيئا
		ابتهالات						يخفي		
قوام				متشابهان				اتجه		التداوي
مساندا				عاصمة الفلبين		جفتا				
										ممثل مصري
أهواء محرقة				بخل				يشعل		
صهريج				جد		صغير الزهر		عتاب		
						معدن				
				في الدفتر				للندبة		رافضة
				مدينة فرنسية				مسافات		واكبت
مل				لحم						عم
ضمير				نجل						جرح
		متطلبات						عكس		
		لهو						راسب		
الحاجة						يثيب				ينظر
صعد						للنداء				بعد الجزم
				عالم				يبتغي		
يختبر				الكذاب						

حلول

الكلمات المسهمة

السودوكو

تتكون لعبة السودوكو من تسع مجموعات (3 على 3) ومن تسع أسطر أفقية ومثلها عمودية. المطلوب ملء الخانات الفارغة بأعداد من 1 إلى 9 شرط ألا يتكرر أي من الأعداد أفقيا أو عموديا أو على مستوى المجموعات

1	5						3	
			6	7		1	2	4
	4		9		3			8
7					1			9
		5					6	3
8			5	9		4		
	8		4	5			9	
4		3	2					5
		9				7		

2		8	5		1			9
5			9			7	2	1
						8		
		4			8		3	5
	8		4		5			
6		7		2				
8	9							3
	3	1			6	9		
	2	6		1				7

حلول

السودوكو

4	2	6	3	1	9	5	8	7
7	3	1	8	5	6	9	4	2
8	9	5	2	4	7	6	1	3
6	5	7	1	2	3	4	9	8
3	8	2	4	9	5	1	7	6
9	1	4	7	6	8	2	3	5
1	7	9	6	3	2	8	5	4
5	6	3	9	8	4	7	2	1
2	4	8	5	7	1	3	6	9

5	2	9	1	3	8	7	4	6
4	7	3	2	6	9	8	1	5
6	8	1	4	5	7	3	9	2
8	3	2	5	9	6	4	7	1
9	1	5	7	8	4	2	6	3
7	6	4	3	2	1	5	8	9
2	4	7	9	1	3	6	5	8
3	9	6	8	7	5	1	2	4
1	5	8	6	4	2	9	3	7

حلول

الكلمات المرموزة

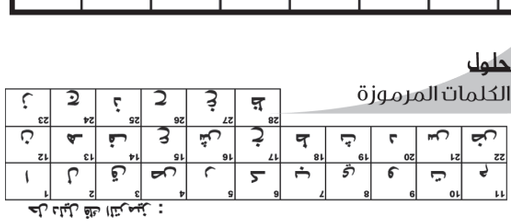

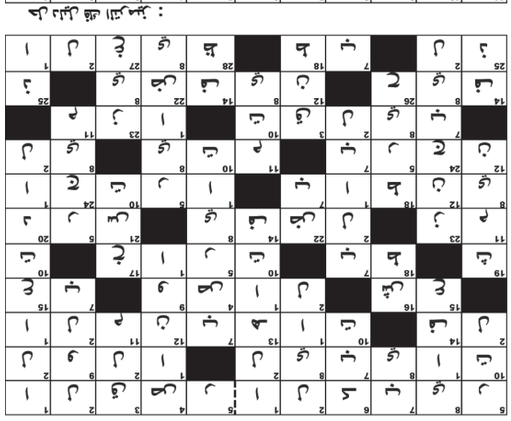

الوطنية
الرياضية
■ العدد: 152
■ من 15 إلى 31 غشت 2025

سلامي: فخور بإنجازي مع منتخب الأردن.. وحكيمي الأفضل في إفريقيا

استعرض جمال سلامي، المدرب الوطني، أبرز محطات مسيرته التدريبية، خاصة في ما يتعلق بتأهيل منتخب الأردن إلى كأس العالم لأول مرة في تاريخه، كما عبّر عن آرائه حول المنتخب المغربي، لاعبيه المحليين والدوليين، بالإضافة إلى النجوم مثل أشرف حكيمي وحكيم زياش، ودوره في كأس إفريقيا للمحليين (الشان).

وأكد سلامي خلال ظهوره في برنامج "ملعب هسبريس" أن التأهل إلى كأس العالم مع المنتخب الأردني يمثل إنجازا تاريخيًا تحقق بفضل مساهمة الجميع، من إداريين وطواقم تقنية ولاعبين، وأضاف أن هذا الإنجاز منح اللاعبين والمدرب فرصة تمثيل منتخب عربي يضم مجموعة مميزة من اللاعبين، وحظي بدعم جماهيري واسع داخل الأردن وخارجها.

ولم يخف المدرب الوطني وجود صعوبات خلال هذه المسيرة، مثل الإصابات وغياب بعض اللاعبين في المباريات، بالإضافة إلى قلة الموارد البشرية، لكنه أكد أن الفريق تمكن من تجاوز هذه التحديات وتحقيق التأهل قبل الجولة الأخيرة من التصفيات، وهو إنجاز يسجل في تاريخ كرة القدم الأردنية.

وتحدث الإطار الوطني أيضًا عن اللاعبين المحليين الذين توجوا بكأس "الشان" عام 2018، موضحًا أن هذه المحطة كانت جزءًا من إستراتيجية الإدارة التقنية الوطنية لإعداد اللاعبين للمستوى الأول، ومؤكدًا أن مشاركة مجموعة من الأسماء كانت فرصة لإظهار قدراتهم ودمجهم لاحقًا في المنتخب الوطني، مثل أيوب الكعبي الذي أصبح من أبرز الهدافين حاليًا، ما يعكس أهمية "الشان" كمنصة لتطوير المواهب المغربية.

وعن اللاعبين الدوليين أشار سلامي إلى أن حكيمي يشكل ركيزة أساسية في المنتخب المغربي وأحد أبرز اللاعبين العرب على المستوى العالمي، موردا أن سرعته ومهاراته وانضباطه التكتيكي أمور تؤهله للمنافسة على الجوائز الكبرى مثل الكرة الذهبية: وزاد: "حكيمي لاعب عالمي والأفضل في القارة، قدرته على صناعة الفارق واضحة في كل مباراة، ويستحق الكرة الذهبية نظير مستواه الرائع في السنوات الأخيرة، ولاسيما الموسم الماضي مع باريس سان جيرمان الفرنسي".

كما تطرق المتحدث إلى وضعية زياش مع المنتخب، مبرزا أنه مازال يحتفظ بمكانه في المنتخب الأول، واصفا إياه باللاعب المميز الذي يضيف قيمة كبيرة للفريق، وأردف: "زياش يمتلك المهارة والخبرة التي تساعد المنتخب في المباريات الكبرى، لكن قرار مشاركته يبقى بيد الناخب الوطني وليد الركراكي".

وتحدث سلامي أيضا عن الاختلاف بين فريقي الرجاء والوداد، معتبرًا أن كل فريق له أسلوبه وخصائصه المختلفة، حيث يتميز "الفريق الأحمر" بأسلوب لعب مباشر يسعى من خلاله إلى هز الشباك، بينما يركز "الفريق الأخضر" على الأداء قبل النتيجة.

واستحضر الإطار الوطني بعض ذكرياته الإيجابية في مسيرته الكروية، ومنها استدعاؤه للمنتخب المغربي في كأس العالم 1998، إلى جانب التتويج بلقب كأس إفريقيا للمحليين مع "الأسود" سنة 2018؛ كما اختار مباراة الرجاء والزمالك سنة 2005 في دوري أبطال إفريقيا كواحدة من أفضل المباريات التي تألق فيها كمدرب، بعد الفوز إيابا بثلاثية نظيفة بعدما كان متأخرًا ذهابًا بهدفين دون رد.

صحيفة إسبانية: حكيمي يكسب «المعركة الأولى» نحو التتويج بالكرة الذهبية

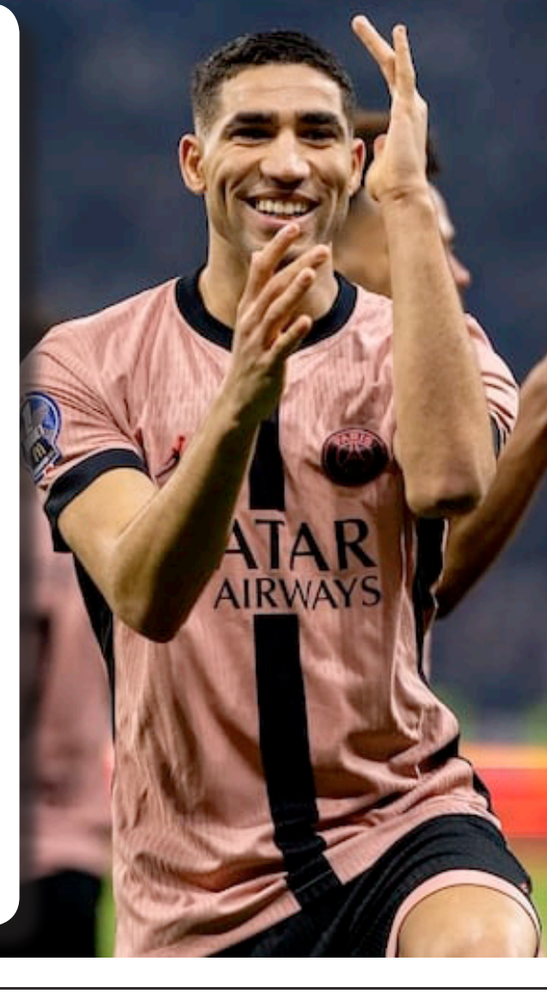

ظهر النجم المغربي أشرف حكيمي، لاعب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، بقوة خلال الساعات الأخيرة كأحد أبرز المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية، في وقت بدأ فيه نادي باريس سان جيرمان بتفعيل آلته الإعلامية لدعم ترشيح الفرنسي عثمان ديمبيلي للجائزة.

وأكدت صحيفة "آس" الإسبانية أن حكيمي كسب المعركة الأولى في طريق تتويجه بالكرة الذهبية، كما أن تصريحاته التي قال فيها إنه يشعر بأنه يستحق التتويج بجائزة أفضل لاعب في العالم، لم تلق ترحيبا كاملا داخل أروقة النادي، خاصة وأن التوجه الرسمي كان يتمثل في توحيد الخطاب الإعلامي لدعم المرشح الفرنسي.

وقال حكيمي في تصريح لقناة "CANAL+" الفرنسية: "عندما يضعني الناس في نقاش الكرة الذهبية، أشعر وكأنني في حلم لم أكن أتخيله من قبل. إذا حصلت على الفرصة للفوز بها، فأعتقد أنني أستحقها أيضا. بعد الموسم التاريخي الذي قدمته، لا يوجد كثير من اللاعبين سجلوا في ربع النهائي، ونصف النهائي، والنهائي، وهذا أصعب بكثير بالنسبة لمدافع".

وأضاف: "الناس يعتقدون أنني مهاجم أو لاعب وسط، لكنني في الحقيقة ألعب مدافعا في خط رباعي، وأفكر أولا في الدفاع. الإحصائيات التي حققتها هذا الموسم ليست إحصائيات مدافع عادي. أعتقد أنه عندما يقدّم مدافع مثل هذه الأرقام، فإنه يستحقها (الكرة الذهبية) أكثر من المهاجم".

وواصلت الصحيفة الإسبانية حديثها عن حكيمي، مبرزة أنه كان استثنائيا؛ إذ شارك في 27 مساهمة تهديفية (11 هدفا و16 تمريرة حاسمة)، ما جعله لاعبا "شاملا" بامتياز، قادرا على الأداء في مراكز هجومية عدة.

وكان النجم المغربي عنصرا حاسما في مشوار باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، خاصة في الأدوار الإقصائية؛ إذ تألق في ربع النهائي، نصف النهائي، والنهائي. ولم يكن هناك أي مدافع آخر في العالم يتمتع بالتأثير الهجومي نفسه الذي قدّمه حكيمي، وهو ما دفع مجلة "فرانس فوتبول" إلى ترشيحه ضمن قائمة أفضل 30 لاعبا في العالم، إلى جانب 8 من زملائه في باريس سان جيرمان.

بل إن تأثير حكيمي في فرنسا أصبح لافتا للغاية؛ إذ صوّت زوار صحيفة "ليكيب" الفرنسية لصالحه كأفضل لاعب في العالم، وهو مرشح شرعي للفوز بالجائزة، متفوقا على ديمبيلي، وكذلك على لامين يامال الذي لم يحظ بدعم واسع من القراء، ومعظمهم من جماهير باريس سان جيرمان، إلى جانب عدد كبير من المغاربة المقيمين في فرنسا.

هذا الدعم الجماهيري الكثيف يعكس قوة حضور حكيمي، لكنه في الوقت ذاته قد يساهم في تقسيم الأصوات خلال عملية التصويت الرسمية في 22 شتنبر المقبل.